

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الثقافية



تونس 2019

## المحتوى

### 1. تقديم

#### 2. الأرصادة

1.2 تنمية المجموعات

1.1.2 الإيداع القانوني

2.1.2 الشراءات

3.1.2 المجموعات الإلكترونية

4.1.2 المكتبات الخاصة

5.1.2 شراءات التبادل

6.1.2 حصاد شبكة الانترنت بتونس

7.1.2 تنمية خزينة الصور

2.2 المعالجة الفنية للوثائق

1.2.2 التسجيلات

2.2.2 الببليوغرافيا الوطنية والترقيم الدولي الموحد للوثائق

3.2 حفظ المجموعات وصيانتها

1.3.2 الحفظ الوقائي

2.3.2 الحفظ العلاجي

### 3. خدمات الباحثين والقراء

1.3 تسجيل القراء والاشتراكات

2.3 قاعات المطالعة المختلفة

1.2.3 قاعة المطالعة والإتاحة الحرة» فاطمة الحداد»

2.2.3 قاعة المخطوطات» حسن حسن عبد الوهاب»

3.2.3 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية» على الدوعاجي»

4.2.3 قاعة الاطفال» علياء ببو»

5.2.3 قاعة مكتبة الخلدونية

6.2.3 خدمة النسخ والرقمنة للقراء

3.3 تصفح الموقع والبوابة

1.3.3 تصفح البوابة

2.3.3 تصفح الموقع

### 4. تميم التراث والأنشطة الثقافية

1.4 مشروع متحف التراث المكتوب بسوق العطارين

2.4 الأنشطة الثقافية

3.4 المنشورات

### 5. التعاون والإشعاع

## 1.5 الحفاظ على عضوية المكتبة الدولية والإقليمية

2.5 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

3.5 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية

4.5 إبرام اتفاقيات تعاون

5.5 برامج خصوصية

## 6. الشؤون الإدارية

1.6 الموارد البشرية

2.6 المباني والأجهزة

1.2.6 صيانة المباني وسلامتها

2.2.6 إحكام التصرف في الطاقة

3.6 أسطول الأجهزة والمعدات الإعلامية

## 1. تقديم

تتميز سنة 2018 بدخول التنظيم الهيكلي الجديد للمكتبة الوطنية حيز التنفيذ بعد صدور الأمر حكومي عدد 1402 لسنة 2017 مؤرخ في 19 ديسمبر 2017، وهو تنظيم منسجم مع الوظائف المختلفة التي تؤديها المكتبة، ومتلائم مع مقتضيات التأهيل والرقمنة.

وتدل الكثير من المؤشرات، كما سنرى، على أن تثمان أرصدة المكتبة المختلفة أصبح أساس الخدمات التي تؤديها المكتبة لزوارها وقرائها. فلا يمكن أن تكون المكتبة الوطنية مخصصة لمن يقصدها للمذاكرة أو للإبحار في شبكة الأنترنت بغاية الترفيه. وقد ساعد صدور قرار ضبط معالم دار الكتب الوطنية بالرائد الرسمي بتاريخ 1 فيفري 2017 على هذا التصحيح لمهمة المكتبة، وساعد كذلك على الحد من التعامل غير السوي مع هذه المؤسسة التي كان ينخرط فيها البعض لمجرد استغلال موقف السيارات.

وقد استضافت المكتبة في هذه السنة مؤتمرات دوليين هامين، هما الاجتماع الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA، والجلسة العامة للشبكة الفرنكوفونية الرقمية.

وتتميز هذه السنة كذلك باعتماد نظام الأنترنت في المراسلات داخل المكتبة، والحد من استعمال الورق قدر المستطاع. ولهذا القرار علاقة بتوجه المكتبة إلى استغلال الطاقة الشمسية بديلا عن الكهرباء الذي أصبح منهكا لميزانية المكتبة. لكن هذا المشروع البيئي ما زال في خطواته الأولى، نتيجة محدودية الإمكانيات وبطء الإجراءات.

وتتميز هذه السنة أيضا بالاهتمام بصفة نظامية بالملفات الاستنادية (تراجم الكتاب أساسا) وربطها بالتسجيلات البيبليوغرافية، بحيث أن القارئ أو الباحث يجد ترجمة المؤلف مرفقة بالوثيقة التي يبحث عنها. كما راهنت المكتبة أيضا على تحويل التظاهرات الثقافية إلى محتويات ثقافية منشورة على الأنترنت، عبر إنتاج موارد إلكترونية في شكل فيديوهات.

وفي هذه السنة أيضا، وللأسف، توقّف مشروع رقمنة التراث المكتوب في إطار الشراكة بين القطاعين الخاصّ والعامّ، رغم طابعه الوطني والاستراتيجي، فهو يندرج في إطار المخطّط الاستراتيجي لـ"تونس الرقمية 2018".

نذكر أولاً بأن هذا المشروع الذي يخدم ديمقراطية المعرفة كان يطمح إلى :

- إنشاء مركز وطني للرقمنة بدار الكتب الوطنية يتولى معالجة الأرصدة والوثائق ذات الخصوصية ليصبح مركز إشعاع إقليمي ودولي، و يتولى التكوين في مختلف مجالات اختصاصه.
- إنتاج المحتوى الثقافي حتى لا يبقى مجرد مستهلكين للثقافات والعلوم الأجنبية.

- تطوير البنية التحتية للأرشفة الإلكترونية والتصرف في الوثائق الرقمية وضمان تحيينها وديمومتها.
  - استغلال هذا الرصيد الرقمي على الواب والشبكات الجواله وتطويره.
  - خلق ديناميكية اقتصادية حول الصناعات الثقافية.
  - إحداث 1000 موطن شغل وتنمية الكفاءات والخبرات في المجالات المتعلقة بالرقمنة.
- وتوافق هذه المكونات اختصاصات مهنية فرعية و مؤهلات تقنية و نظرية ومن بين الاختصاصات المعنية بالمشروع : التقنيون، والمكتبيون، والمختصون في الإعلامية وفي الواب والجوال، والمحرون، والمترجمون، والمختصون في اللغات، والمختصون في القانون، وغيرهم.
- وقد تخطت لجنة قيادة المشروع بعد اجتماعات كثيرة في المكتبة الوطنية مراحل إعداد الإعلان عن الرغبة، والمصادقة عليه ونشره، وتلقي العروض وتقييمها كما هو مبين في الرسم الموالي :

### مراحل تقدم المشروع



وبعد أن حرّرت لجنة القيادة التقرير النهائي المتعلق بالتقييم الأولي للعروض، نشرت في الصحف استشارتين لاختيار خبير اقتصادي وخبير في علوم المعلومات والاتصال لمساعدة اللجنة على فرز العروض، وكتابة العناصر المرجعية، والمشاركة في مرحلة التفاوض مع أصحاب العرض الأنسب. وتم اختيار الخبيرين، لكن تعقيدات إدارية كثيرة حالت دون التعاقد معهما، إضافة إلى صعوبة جمع أعضاء لجنة القيادة وإلغاء الكثير من الاجتماعات بسبب عدم توفر النصاب. ولم تلق الكثير من مراسلاتنا ومقترحاتنا العملية لإنقاذ المشروع ردًا ولا تجاوبًا.

على أن المكتبة، أمام تعطل هذا المشروع الوطني الضخم، لأسباب خارجة عن نطاقها، واصلت مسيرة رقمنة التراث المكتوب، وإتاحته بمواردها الداخلية المتواضعة، بهدف إطلاق مكتبة افتراضية تتيح الوثائق الموجودة في الميدان العام بصفة مفتوحة ومجانية.

وبدأت تعمل على تجميع التّونسيّات، ومراجعة تسجيلاتها، وجمعها تدريجيًا في مخزن واحد، ورقمنتها، والتّمييز داخلها بين المحفوظ والموجود في الميدان العام، والتّعريف بها.

المديرة العامة

رجاء بن سلامة

## 2.الأرصدة

### 1.2 تنمية المجموعات

إنّ بناء المجموعات المكتبية وتطويرها في مختلف أشكالها عملية ديناميكية مستمرة تقوم بها دار الكتب الوطنية وفق سياسة التنمية التي أكدنا عليها في التقارير السابقة، والتي تقوم على :

- ✓ الجمع بين المقتنيات الجارية والمقتنيات الرّاجعة ؛
  - ✓ تنويع المحامل والزيادة في عدد الموارد الرّقميّة من دوريات وكتب ؛
  - ✓ عقلنة عمليّة الاقتناء، بوضع المعايير وتحديد الأولويّات ؛
  - ✓ مراعاة حاجيات فئات خاصّة من المستفيدين، منهم ذوو الاحتياجات الخاصّة.
- ونضيف إلى هذه المبادئ تحديدا للأولويّات في اقتناء الكتب يتمثّل في :
- ✓ الاهتمام بالمجموعات التّونسيّة أولاً، وتجميع الإنتاج التّونسيّ المنشور خارج البلاد.
  - ✓ لاهتمام بالمجموعات المغاربيّة ثانيا ؛
  - ✓ إيلاء الأهميّة الأولى لإنسانيّات، نظرا إلى أنّ المؤلّفات العلميّة المختصّة باهظة الثّمّن وإلى أنّ اقتناءها موكول إلى المكتبات الجامعيّة.
- وفيما يلي المصادر المختلفة لتنمية المجموعات، مع مقارنة لكلّ المعطيات بين السّنوات 2016 و 2017 و 2018.

## 1.1.2 الإيداع القانوني

بعد صدور الأمر حكومي عدد 1402 لسنة 2017 مؤرخ في 19 ديسمبر 2017 والمتعلق بضبط مشمولات دار الكتب الوطنية وتنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها، استحدثت في المكتبة مصلحة جديدة خاصة بالإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد مكلفة بـ :

- ✓ العمل على حصر الإنتاج الفكري الوطني بمتابعة كل ما ينشر في تونس وخارجها ؛
- ✓ تطبيق التشريع المتعلق بالإيداع القانوني للوثائق بمختلف أشكالها ومحاملها ؛
- ✓ إسناد الأرقام الدولية الموحدة إلى مختلف أصناف الوثائق الصادرة بتونس.

خلال هذه السنة جند فريق عمل متكون من عضو من الإيداع القانوني وعضو من البيبليوغرافيا الوطنية لمتابعة المعارض الوطنية الخاصة بالكتاب وزيارة المكتبات لمتابعة الناشرين وحصر الوثائق المطبوعة في تونس وغير المودعة بدار الكتب الوطنية.

وقد انخفض عدد الدوريات المودعة في سنة 2018، بسبب انقطاع بعض الصحف عن الصدور، إضافة إلى عدم انتظام البعض الآخر، ومنها الدوريات الأكاديمية، وأبرزها مجلة "الكراسات التونسية" حيث تم إيداع عدد مزدوج 216 و 217 لسنة 2013 سنة 2018.

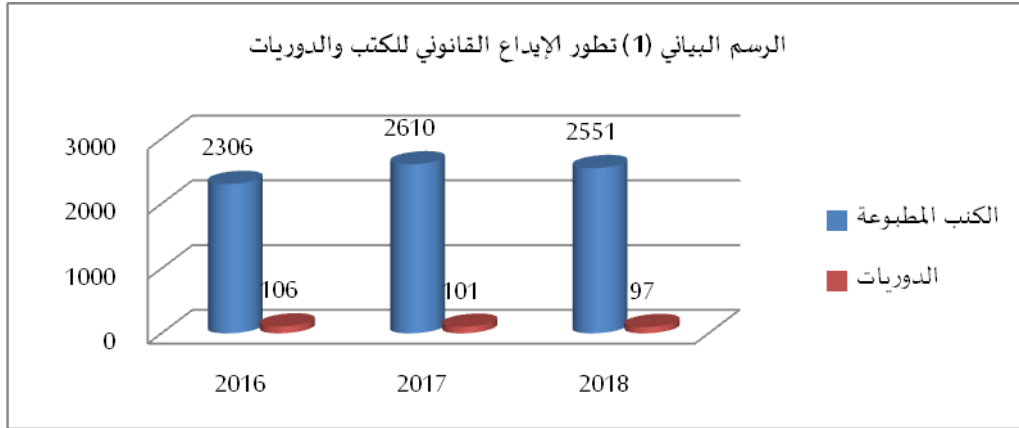
وفيما يلي قائمة بالعناوين التي توقفت عن الصدور :

- ✓ جريدة الصريح توقفت في مارس 2018
- ✓ مجلة أخبار الجمهورية توقفت في ماي 2018
- ✓ Livret santé توقفت في أبريل 2018
- ✓ Pharm.info توقفت في جانفي 2018
- ✓ Medic'info توقفت في مارس 2018.

وقد وضعت مصلحة الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد على ذمة المؤلفين استمارة لتسجيل المعطيات في قاعدة البيانات الاستنادية للمؤلفين التونسيين، بحيث يكون الإيداع القانوني آلية لجمع المؤلفات ولجمع بيانات المؤلفين في الوقت نفسه.

ويبين الجدول والرسم البيانيان المواليان تطور الإيداع القانوني للكتب والدوريات خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الاحصائي (1) عدد الكتب والدوريات المودعة			
السنة	2016	2017	2018
الكتب المطبوعة	2306	2610	2551
الدوريات	106 عنوانا (5514 مجلدا)	101 عنوانا (5411 مجلدا)	97 عنوانا (4742 مجلدا)



## حملة "إيداع المؤلفات"

أطلقت دار الكتب الوطنية سنة 2018 حملة "إيداع المؤلفات" لتحتّ المؤلفين التونسيين على إيداع المكتبة الوطنية نسخة من كتبهم لا سيما المنشورة خارج البلاد، حتى تستكمل الببليوغرافيا الوطنية، وتترك للأجيال القادمة تراثا غير منقوص. وقد استجاب لهذا النداء :

- ✓ الاستاذ مصطفى كمال النابلي
- ✓ الأستاذ حاتم مراد
- ✓ الأستاذ حكيم بن حمّودة

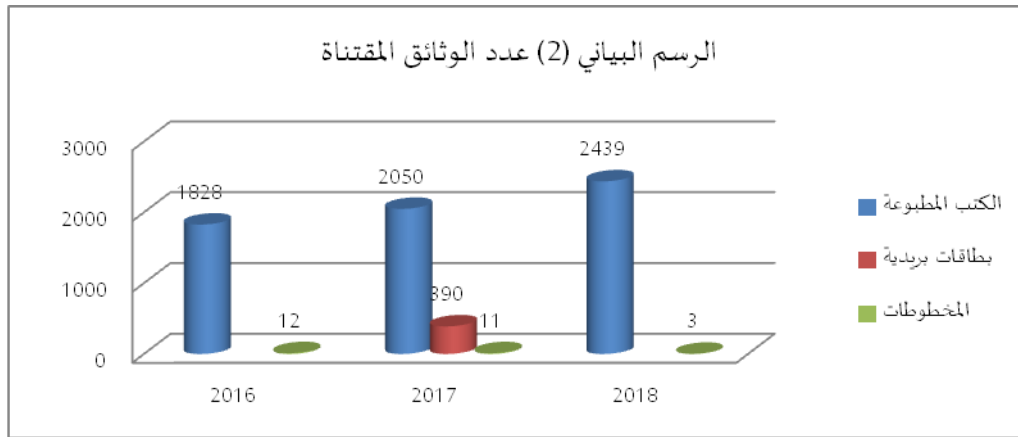
### 2.1.2 الشراءات

تمثل الشراءات مصدر تزويد أساسي، إلى جانب الإيداع القانوني، في عملية بناء وتنمية المجموعات ذات الصبغة التراثية والأجنبية. وتحرص دار الكتب الوطنية من خلال المعرض الدولي للكتاب وطلب العروض على تقنين عملية اقتناء الوثائق باعتماد مقاييس واضحة ومتلائمة مع سياسة الاقتناء التي ذكرناها في التقارير السنوية السابقة.

وفي الجدول الموالي توضيح لحصيلة السنوات الثلاث الاخيرة من الوثائق المكتناة :



الجدول الإحصائي (2) عدد الوثائق المقتناة			
2018	2017	2016	السنة
2439 (1413) عنوانا معرض الكتاب الدولي و1026 عنوانا طلب (العروض)	2050 (معرض الكتاب الدولي)	1828 (معرض الكتاب الدولي)	الكتب المطبوعة
43	43	43	الدوريات المطبوعة
03	11	12	المخطوطات
	390		بطاقات بريدية

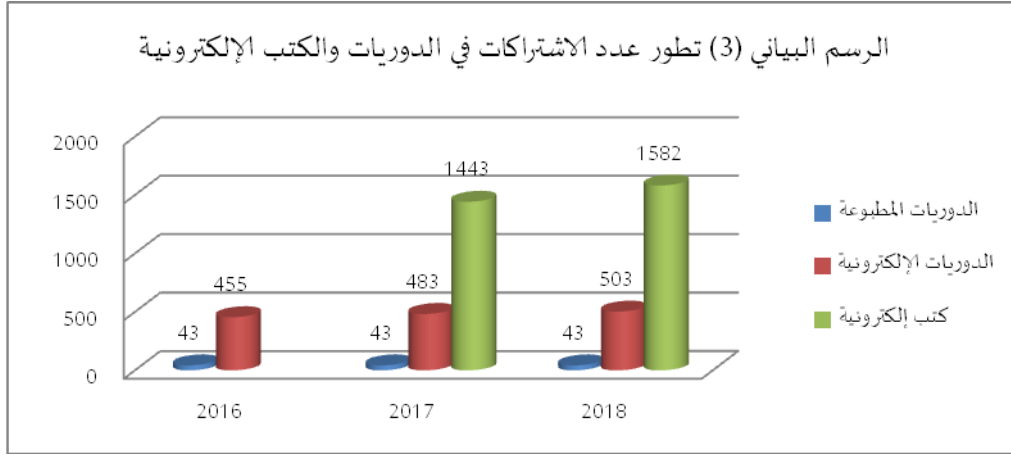


## 3.1.2 المجموعات الإلكترونية

مصادر الموارد الإلكترونية نوعان:

- ✓ الشراءات : اقتنت دار الكتب الوطنية سنة 2018، 71 كتابا إلكترونيا تتمحور حول ما كتبه تونسيون وصدر خارج تونس أو ما كتب عن تونس ولا يتوفر في رصيد المكتبة.
- ✓ الاشتراكات : تجدد دار الكتب الوطنية الاشتراكات الإلكترونية كل سنة مع إضافة عناوين جديدة. في المنصات التي تشترك فيها.

الجدول الإحصائي (3) الاشتراكات في الدوريات والكتب			
2018	2017	2016	السنة
503	483	455	الدوريات الإلكترونية
1494	1443		كتب إلكترونية



✓ المنصات الإلكترونية المتوفرة في دار الكتب الوطنية :

طريقة الاقتناء	عدد العناوين	الرابط	الموضوع	المنصة
شراء	1305	<a href="https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1">https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1</a>	العلوم الاجتماعية	المنهل
شراء	887	<a href="https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1">https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1</a>	التاريخ والجغرافيا والسيرة الذاتية	
اشتراكات	503	<a href="https://www.cairn.info">https://www.cairn.info</a>	دوريات	cairn.info
اشتراكات	1494		Collection Que sais-je ? et Repères	
شراء	71		كتب	
اشتراك	9		Magazines	
مجاني		<a href="https://www.jstor.org">https://www.jstor.org</a>		Jstor

## 4.1.2 المكتبات الخاصة

تلقت دار الكتب الوطنية سنة 2018 مجموعة هامة من المكتبات الخاصة تمثّل حوالي 9808 عنوانا من الكتب والدوريات والمخطوطات الأصلية والصّور والفيديوهات. وقد ساهمت المجموعات المهداة في إثراء وتنمية رصيد المكتبة ويتولى المفهرسون معالجة العناوين وإعداد فهرس لكل رصيد مهدي.

وفي الجدول الموالي رصد للمكتبات المهداة ولعدد عناوينها خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

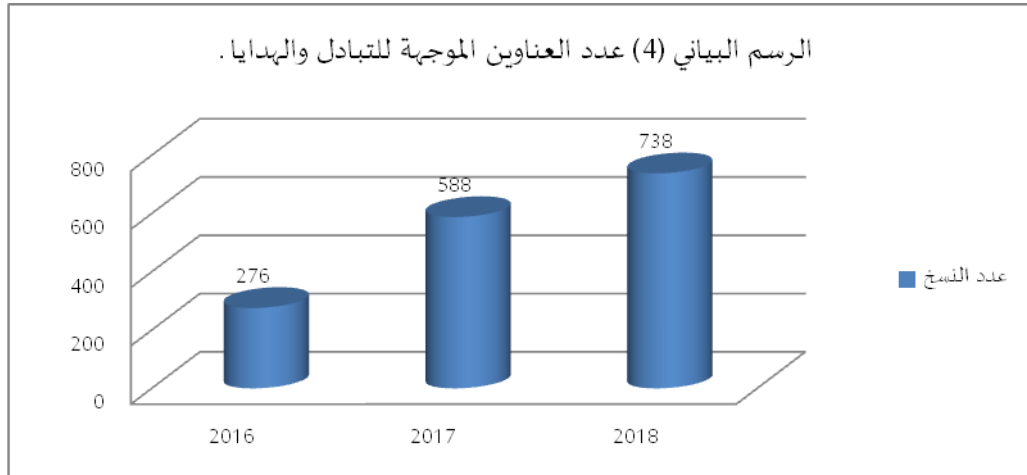
الجدول الإحصائي (4) المكتبات المهداة وعدد عناوينها خلال السنوات الثلاث الأخيرة		
سفارة كوريا الجنوبية	2016	414 عنوانا
عبد الستار اليحياوي	2016	مخطوط
عبد الرزاق الحليوي	2016	34 رسالة بخط يد أبي القاسم الشابي
محمد تريكي	2016	1736 عنوانا
محمد الراجحي	2016	1694 عنوانا من بينها كتب براي
محمد الحبيب هيلة	2016	2435 عنوانا + 165 مخطوط مصور + 59 مخطوط أصلي
الأخضر العبيدي	2016	142 عنوانا + 3 دوريات
الشريف أحمد قلنزة	2016	3 مخطوطات
أحمد ديدي	2017	332 عنوانا
إبراهيم شبوح	2017	910 عنوانا
جوليات بسيس	2017	701 عنوانا
محمد علي العاتي	2017	200 عنوانا
بدر الدين بن سليمان	2017	150 عنوانا
محمد المنصف جعيط	2017	550 عنوانا
إبراهيم شبوح	2017	عنوانا 1000
محمد علي السالمي	2017	30 عنوانا
محمد الحبيب اللمسي	2017	100.000 عنوانا
مكتبة الألكسو	2018	85 عنوانا+7 دوريات
ياسين بوسالمي	2018	صور ومجموعة فيديو هات
هنري جاك ستيكر	2018	23 عنوانا+4 دوريات
المكتبة السودانية	2018	317 عنوانا
صالح بن صويلح	2018	275 عنوانا+11 دوريات (الجزء الأول) 178 عنوانا+11 دوريات (الجزء الثاني)
خديجة بلّيش عجرود	2018	79 عنوانا+7 دوريات
مصطفى كمال النابلي	2018	29 عنوانا من مؤلفاته
المكتبة الجزائرية	2018	293 عنوانا
إبراهيم شبوح	2018	5011 عنوانا+80 دوريات
وسيلة بيرم حرم لسعد بن عصمان	2018	29 عنوانا+60 مخطوطا+28 عقدا.
جوليان ماتيو	2018	حوالي 1700 عنوان كتب ودوريات
ماري روزالي بن زايد	2018	حوالي 1500 عنوانا
الأخضر العبيدي	2018	168 عنوانا + 3 دوريات (الجزء

الثاني		
223 عنوانا.	2018	جلال الأخضر
مصحف مكتوب بخط اليد	2018	عبد الرحمان الجمالي
حوالي 50 عنوانا	2018	مكتبة المسرح

## 5.1.2 شراءات التبادل

تتمثل شراءات التبادل في اقتناء كتب تونسية موجهة للتبادل والهدايا بين المؤسسات على المستوى الداخلي والخارجي: وذلك للتعريف بالكتاب التونسي ونشر الثقافة التونسية.

الجدول الإحصائي (5) عدد العناوين الموجهة للتبادل والهدايا			
السنة	2016	2017	2018
عدد النسخ	276	588	738



## 6.1.2 حصاد شبكة الانترنت بتونس

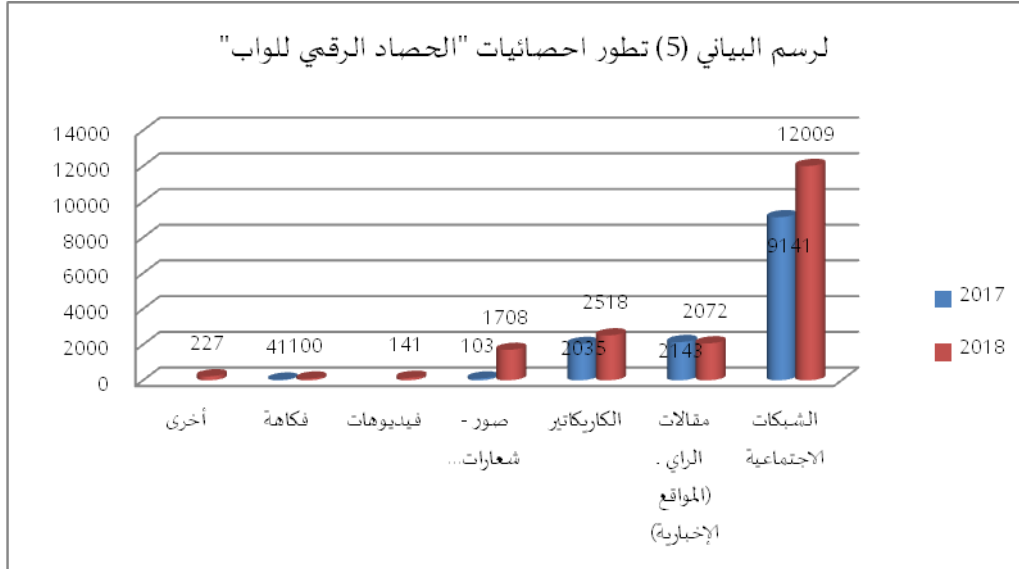
- ✓ تواصلت عملية تجميع الوثائق الخاصة بمعرض الثورة التونسية، في إطار مساهمة دار الكتب الوطنية في مشروع الأرشفة الرقمية للثورة التونسية بالتعاون مع عدة مؤسسات وطنية وجمعيات غير حكومية كـ "الائتلاف المكلف بأرشفة الرصيد الرقمي والوثائقي للثورة التونسية"، وهي الأرشيف الوطني التونسي، والمعهد الوطني للتراث، والمعهد العالي لتاريخ تونس المعاصر، والمعهد العالي للتوثيق، وشبكة أروماد، وشبكة دستورنا.
- ✓ ارتفع عدد الوثائق المجمعة إلى 18877 وثيقة إلكترونية بزيادة قدرها 3793 وثيقة بنسبة تطور تبلغ 25%.
- ✓ إضافة الشبكة الاجتماعية "تويتر" إلى مجال الأرشفة الرقمية.

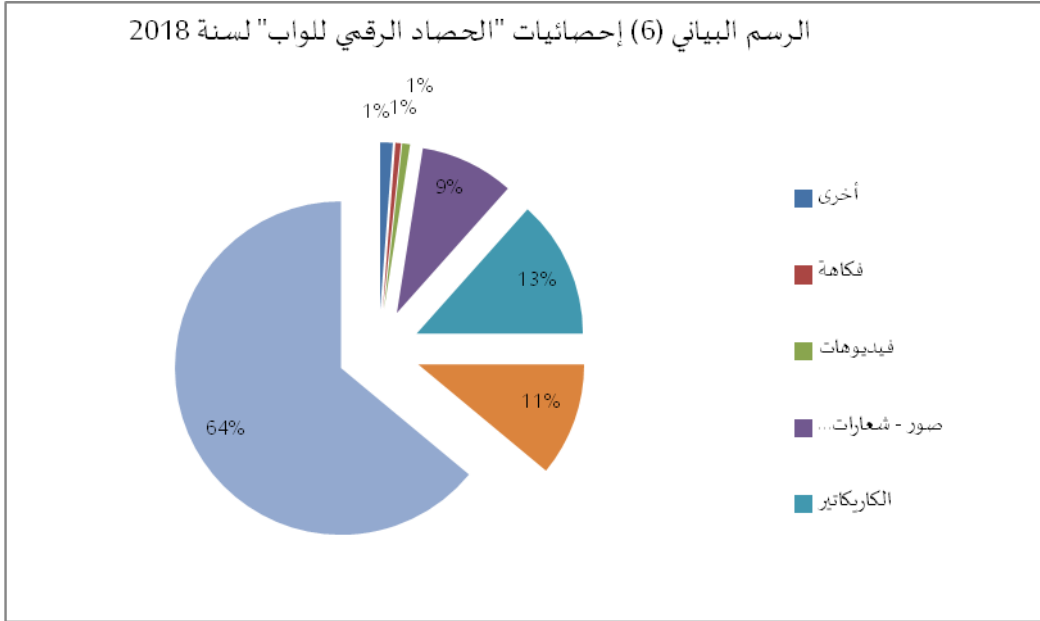
إن مجال الأرشفة الرقمية مفتوح على آفاق شاسعة من التطور السريع لذلك فإن العمل خلال السنوات القادمة سيكون أكثر مهنية نظرا إلى تطور الأساليب والتقنيات المستخدمة في عمليات الجمع والمعالجة والحفظ والإتاحة.

### الجدول عدد (6) إحصائيات "الحصاد الرقمي للواب"

السنة	فكاهة	صور - شعارات...	الكاريكاتور	مقالات الرأي (المواقع الإخبارية)	الشبكات الاجتماعية	أخرى
2017	41	103	2035	2143	9141	227
2018	100	1708	2518	2072	12009	227

### لرسم البياني (5) تطور احصائيات "الحصاد الرقمي للواب"





## 7.1.2 تنمية خزينة الصور

تتواصل عملية ضبط ومعالجة ورقمنة رصيد خزينة الصور حيث رقمنت الخلية 1150 شريحة (diapositif) من جملة 5750 وأنشأت 177 تسجيلية جديدة في قاعدة البيانات. ويعتبر هذا الرقم ضعيفا نظرا إلى أنّ الموثق المكلف بإنشاء التسجيلات غادر المكتبة في إطار نقلة خارجية.

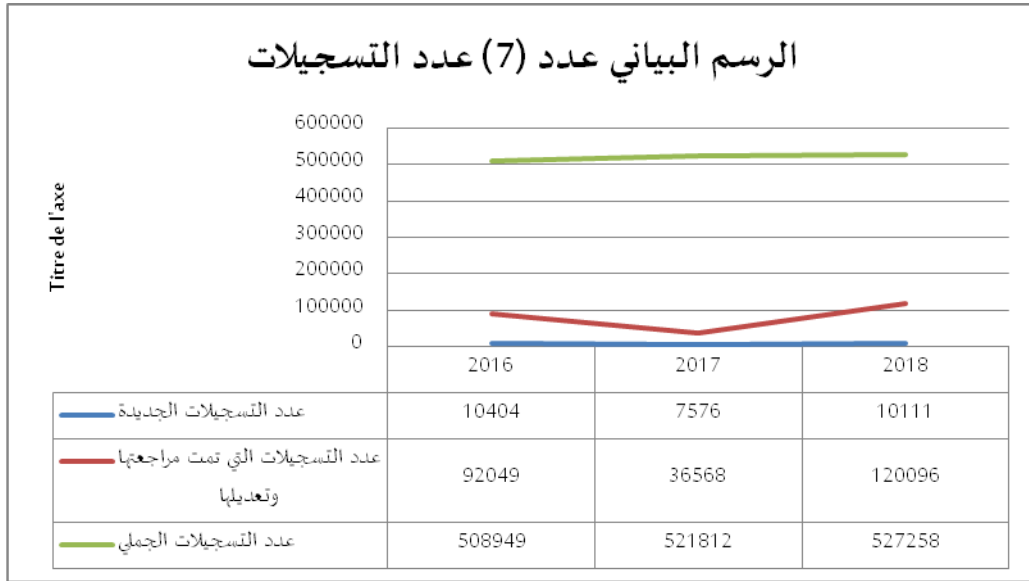
## 2.2 المعالجة الفنية للوثائق

### 1.2.2 التسجيلات

تتم تنمية الفهرس العام للمكتبة من خلال إنشاء تسجيلات جديدة من المفهرسين وتحميل تسجيلات من مصادر أجنبية واستحداث تسجيلات لم تتوفر أثناء التحويل الاستعادي للفهارس المطبوعة.

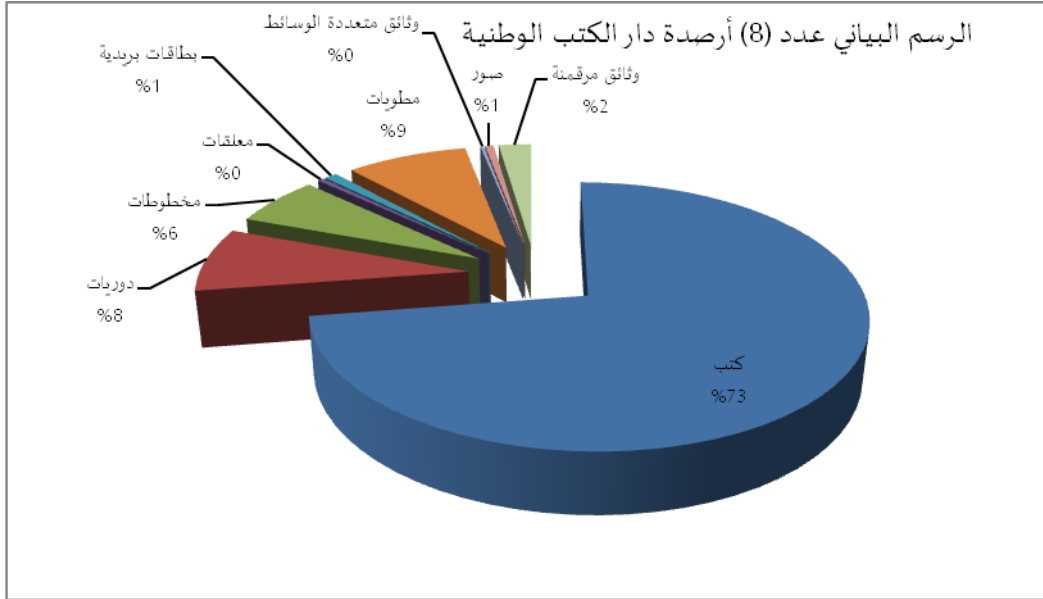
ويوضّح الجدول الموالي التسجيلات الجديدة التي تكشف عن تدخّل مصالحي الفهرسة والمخطوطات والبيبليوغرافيا الوطنية والدوريات و خزينة الصور. وهذا التدخّل يهتم بالمعالجة الفنية للمجموعات والوثائق، من فهرسة وتصنيف وتعديل وفق التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي :

الجدول (7) عدد التسجيلات			
السنة	2016	2017	2018
عدد التسجيلات الجديدة	10404	7576	10111
عدد التسجيلات التي تمت مراجعتها وتعديلها	92049	36568	120096
عدد التسجيلات الجملي	508949	521812	527258



وفي ما يلي جدول إحصائي يبين معالجة الوثائق وإنتاج الجذازات بحسب الأرصدة المتنوعة وعدد الوثائق المرقمنة:

الجدول الإحصائي (8) بحسب الارصدة المختلفة			
عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	الرصيد
2018	2017	2016	
392.687	387.394	377.501	كتب
43.778	43.696	43.631	دوريات
33.953	33.524	33.465	مخطوطات
2379	2.379	2.341	معلقات
4937	4.937	4.937	بطاقات بريدية
46334	45.507	44.452	مطويات
1341	1.300	1.298	وثائق متعددة الوسائط
3216	3.075	2.972	صور
12460	11.627	10.736	وثائق مرقمنة



## 2.2..2 البيبليوغرافيا الوطنية والترقيم الدولي الموحد للوثائق

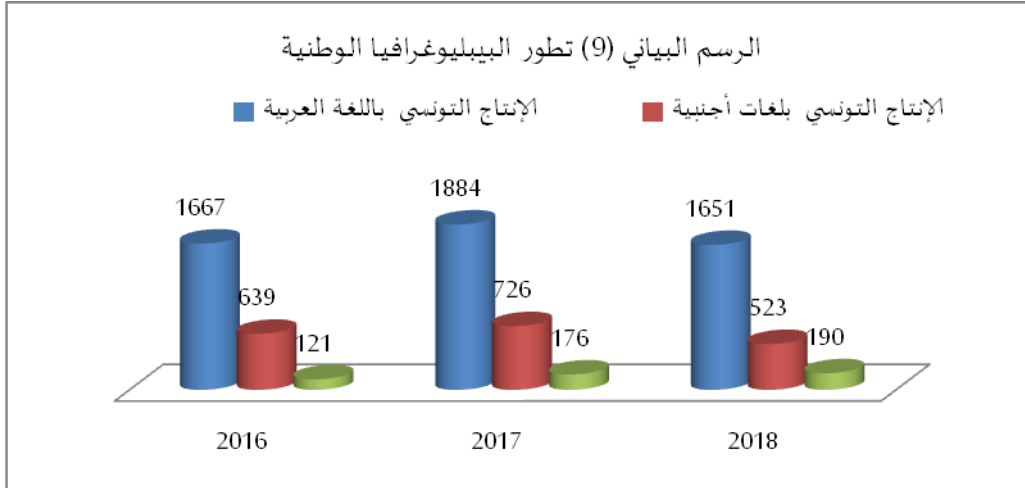
### ✓ البيبليوغرافيا الوطنية

تصدر البيبليوغرافيا الوطنية سنويا وتحصي كامل الإنتاج الوطني الصادر عن طريق الإيداع القانوني بمختلف أوعيته:

الجدول الاحصائي (9) الانتاج الفكري التونسي				
العدد الجملي	كتب تونسية صادرة بالخارج	الإنتاج التونسي بلغات أجنبية	الإنتاج التونسي باللغة العربية	السنة
2427	121	639	1667	2016
2786	176	726	1884	2017
2364	190	523	1651	2018

ونلاحظ من خلال الجدول تطور عدد الكتب التونسية الصادرة بالخارج سنة 2018 وذلك يعود إلى حرص المكتبة على متابعة إصدارات التونسيين بالخارج، وما كتب عن تونس وصدر بالخارج.





### ✓ الفهارس الاستنادية

من الأهداف التي عملت المكتبة على تحقيقها بصفة نظامية ابتداء من سنة 2018 ربط الملفات الاستنادية (تراجم المؤلفين أساسا) بالتسجيلات البيبليوغرافية. ويستوجب ذلك توفير ملفات استنادية لبناء نقاط إتاحة ولتحقيق الترابط بين الأشكال المختلفة للمدخل الواحد، عن طريق الإحالات وغيرها. وقد تم تكوين خلية تهتم في مرحلة أولى بالكتب الصادرة بين 1956 و1968 لإنشاء ملفات استنادية للمؤلفين، وهو عمل يتطلب التثبت والبحث لتجميع معلومات عن المؤلفين وخاصة منهم المفقودين في المراجع، ويتطلب فريقا من الباحثين لا يتوفر في المكتبة. وقد تطوع السيد عبد الوهاب الدخلي بالمساعدة في هذا المجال.

وتيسيرا لمهمة توفير الملفات الاستنادية الخاصة بالمؤلفين الحاليين، وضعت المكتبة استمارة توزعها باستمرار على الكتاب الذين يزورونها لتدوين الطريقة الصحيحة لكتابة أسمائهم وألقابهم ونقلها إلى اللغات الأخرى بالحروف اللاتينية. وفيما يلي جدول إحصائي بعدد التسجيلات الاستنادية الجديدة خلال السنتين الأخيرتين:

الجدول الإحصائي (10) عدد التسجيلات الاستنادية الجديدة	
السنة	عدد التسجيلات الجديدة
2017	550
2018	452

نلاحظ أن التسجيلات الاستنادية لسنة 2018 قد تراجعت قليلا نظرا إلى قدم الفترة الزمنية التي نشغل عليها وهي 1956-1968، مما يعني أن الكثير من تراجم الكتاب التي يبحث عنها المكتبيون غير متاحة بسهولة.

### ✓ الترقيم الدولي الموحد للوثائق

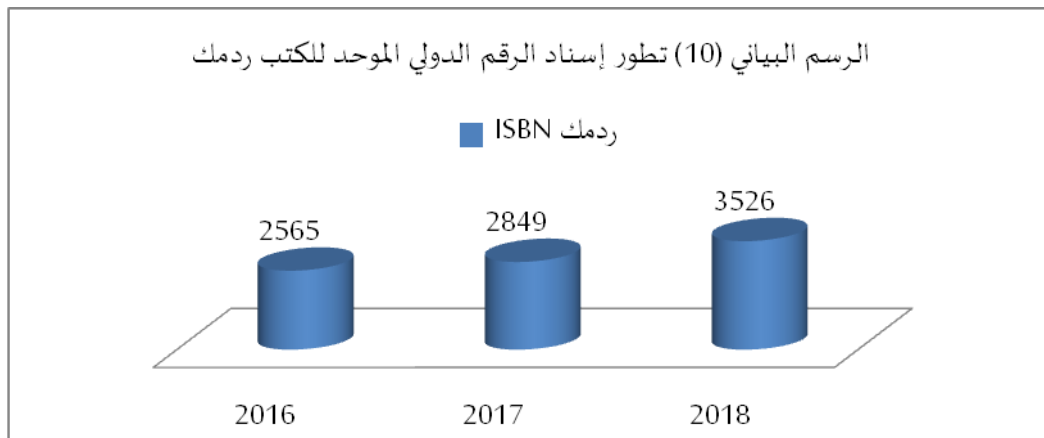
وتتخذ المكتبة الوطنية من الترقيم الدولي الموحد آلية إضافية لحصر الإنتاج الفكري والأدبي التونسي وتجميعه، وذلك ب:

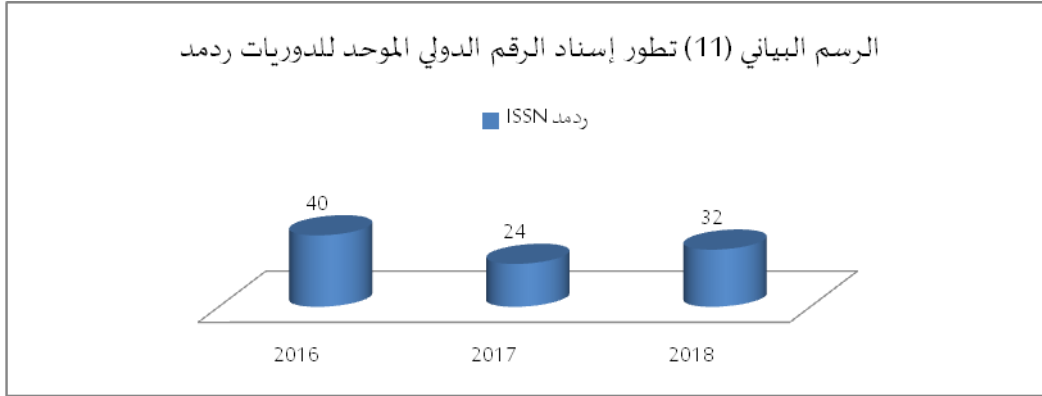
- متابعة كل الأرقام المسندة للكتب المطبوعة مع الناشرين والمؤلفين على نفقتهم الخاصة، وحثهم على الإيداع في أقرب الآجال، إن تجاوزت الفترة الفاصلة بين استلام الرّقم والإيداع شهرا كاملا.
- مراسلة الهيئات الوطنية و المؤسسات الحكومية والجامعية لحثهم على الالتزام بالرقم الدولي الموحد للكتاب الذي تمنحه المكتبة الوطنية، ويمنح منشوراتهم وجودا قانونيا ودوليا.

ونلاحظ من خلال الجداول والرسوم التالية تطور عدد الأرقام المسندة للكتاب "ردمك ISBN"، ويفسر ذلك بتطور نسق النشر بتونس وتنامي وعي الناشرين والمؤلفين على نفقتهم الخاصة بضرورة الالتزام بالترقيم الدولي قبل طبع منشوراتهم.

كما نلاحظ عدم تطابق أرقام ISBN المسندة مع العدد الجملي للمنشورات المودعة، إذ يتحصل الناشر على عدة أرقام ولكنهم يؤجلون نشر العديد من المؤلفات لظروف خاصة.

الجدول الاحصائي (11) اسناد الترقيمين الدوليين ردك" و"ردمد"			
2018	2017	2016	
3526	2849	2565	ردمك ISBN
32	24	40	ردمد ISSN





## 3.2 حفظ المجموعات وصيانتها

يشمل الحفظ كل مجموعات دار الكتب الوطنية، ويهدف إلى الحدّ من العوامل التي تتسبب في تلف الوثائق، باعتماد المعايير والمواصفات المعمول بها عالميًا. والحفظ نوعان : وقائي وعلاجي.

### 1.3.2 الحفظ الوقائي

1- مراقبة المخازن، وذلك بمعاينة :

- ✓ الظروف المناخية داخلها ؛
- ✓ التحكم في الإضاءة ؛
- ✓ نظافتها : ينزع الغبار بانتظام عن الوثائق والرفوف وأرضية المخزن، وتستخدم مصائد لزجة للحشرات والقوارض ؛
- ✓ عزل الوثائق المصابة بالفطريات والحشرات وغيرها من الآفات حال اكتشاف ذلك، وإبعادها عن الوثائق السليمة.

2 - مداواة قاعات المطالعة بصفة دورية (مرة في السنة)

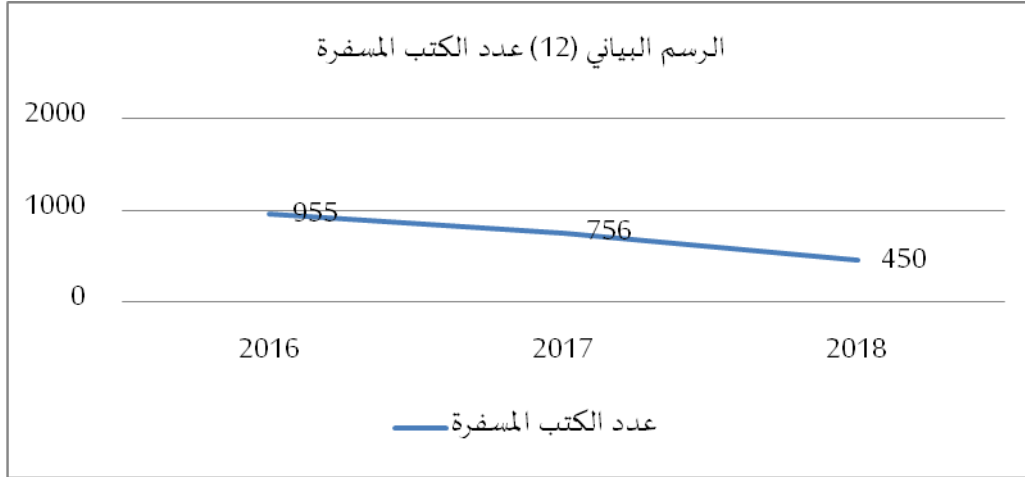
3 -

يام مخبر معالجة آفات الكتاب بفحص المكتبات الخاصة الواردة إلى دار الكتب الوطنية، قبل الشروع في معالجتها فنيًا وخرنها.

2 -التسفير

### الجدول الاحصائي (12) عدد الكتب المسفرة

2018	2017	2016
450	756	955



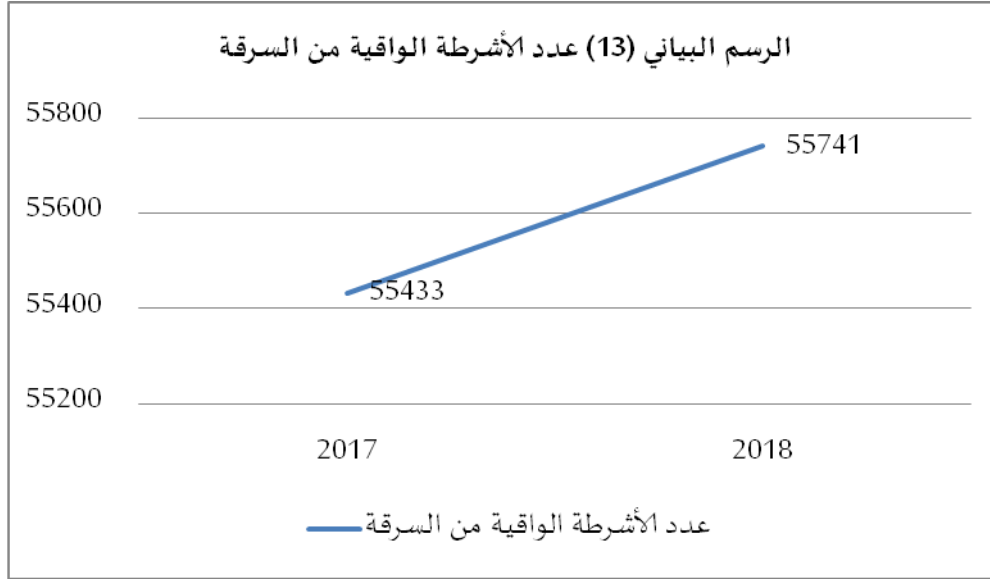
ويعود الانخفاض المطرد لعدد الكتب المسفرة إلى نقص مواد الترميم المستوردة من الخارج لارتفاع ثمنها وقلة امكانيات المكتبة.

### 3- الوقاية من السرقة وذلك بـ :

- ✓ تضمين الوثائق في السجلات وقاعدة البيانات.
- ✓ تحديد عدد الأعوان الذين يدخلون المخزن، مع استعمال البطاقات الممغنطة التي تمكن من متابعة آلية للتسيير وتخزين المعلومات وترك الأثر.
- ✓ تثبيت كاميرات المراقبة في أغلب فضاءات المكتبة.
- ✓ اعتماد نظام المغنطة الكهربائية Electro-magnetic systems وذلك بإصاق الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب، وتجهيز قاعات المطالعة بالبوابة الممغنطة إلكترونيا خلال سنة 2018 ثم إصاق 55741 شريط واق على الوثائق.

### الجدول الإحصائي (13) عدد الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب

السنوات	2017	2018
عدد الأشرطة الواقية من السرقة	55433	55741



وتطمح المكتبة إلى إرساء نظام التردد الإشعاعيّ لتحديد الهوية (RFID) وهو نظام يستخدم لتحديد هوية المواد والسيطرة المضادة للسرقة ومراقبة المخازن والجرد والاستعارة.

✓ إجراء عملية الجرد بشكل منتظم، واستخدام نظام الجرد الجزئي للمجموعات حسب الحجم واللغة. وفي سنة 2018 تمت عملية جرد رصيد الكتب العربية حجم 4 والمتكون من 21017 رقما.

#### 4-الوقاية من الحرائق

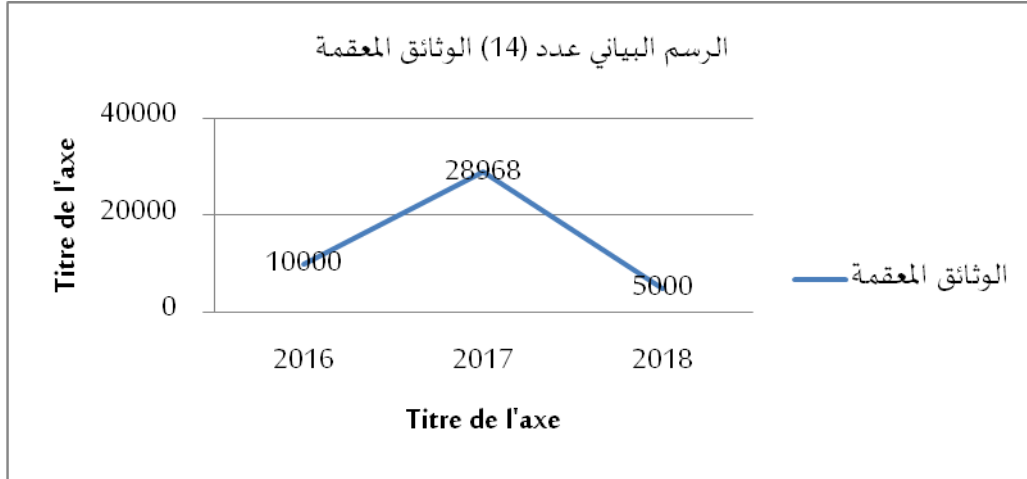
توفير الأمن للمجموعات وحمائتها من أهم مسؤوليات المكتبة. لكن تشكو منظومة الكشف والإطفاء التلقائي في دار الكتب الوطنية، ومنذ تدشين المبنى الجديد بشارع 9 افريل من خلل بنيوي يعود إلى خصائصها التقنية المعقدة والمكلف، ممّا يمنعها من القيام بدورها الوقائي، كما تدل على ذلك تقارير الديوان الوطني للحماية من الحرائق. واستنادا إلى تقرير من مكتب دراسات مختص، فلا بد من ميزانية تقارب 1.4 مليون دينار لإدخال إصلاحات فعالة ومجدية على هذه المنظومة.

### 2.3.2 الحفظ العلاجي

#### 1- التعقيم:

تبذل المكتبة العناية اللازمة للحفاظ على مقتنياتها من التآلف بسبب العوامل الحيوية والجوية، لذا يجرى تعقيم الوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية عن طريق شطف الأوكسجين Anoxie. وفي ما يلي جدول إحصائي بالوثائق المعقمة خلال السدنوات الثلاث الأخيرة :

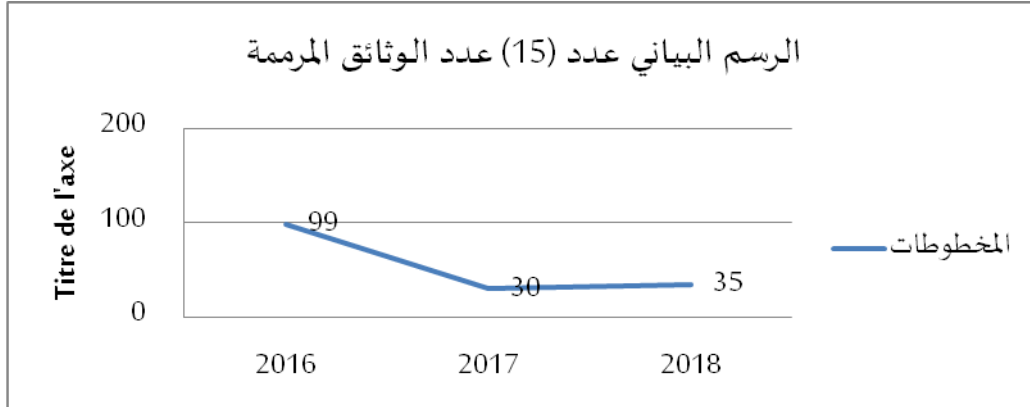
التقييم الاحصائي (14) عدد الوثائق المعقمة			
السنوات	2016	2017	2018
الوثائق المعقمة	10000	28968	5000



ويتبين من خلال هذا الجدول تضائل عدد الوثائق المعقمة خلال سنة 2018، ويعود ذلك إلى عدم توفر التكييف الملائم في مخبر التعقيم وتعطل المصعد الذي ينقل الأرصفة عديد المرات (يحتاج إلى آلة مستوردة).

## 2- الترميم

الجدول الاحصائي (15) عدد الوثائق المرممة			
المخطوطات	2016	2017	2018
المخطوطات	99	30	35



ويعود تضاؤل المخطوطات المرّممة مقارنة بسنة 2016 إلى نقص مواد الترميم المستوردة من الخارج لارتفاع ثمنها وقلة امكانيات المكتبة.

### 3- الرقمنة

تساهم رقمنة المجموعات إيجابيا في عملية الحفظ لأنها تحدّ من تداول استخدام النسخ الأصلية المهتدة بالتلف، وتسمح بإنشاء نسخ احتياطية. وتميّزت سنة 2018 في هذا المجال بما يلي :

✓ رقمنة 10 مجموعات من الدوريات وهي :

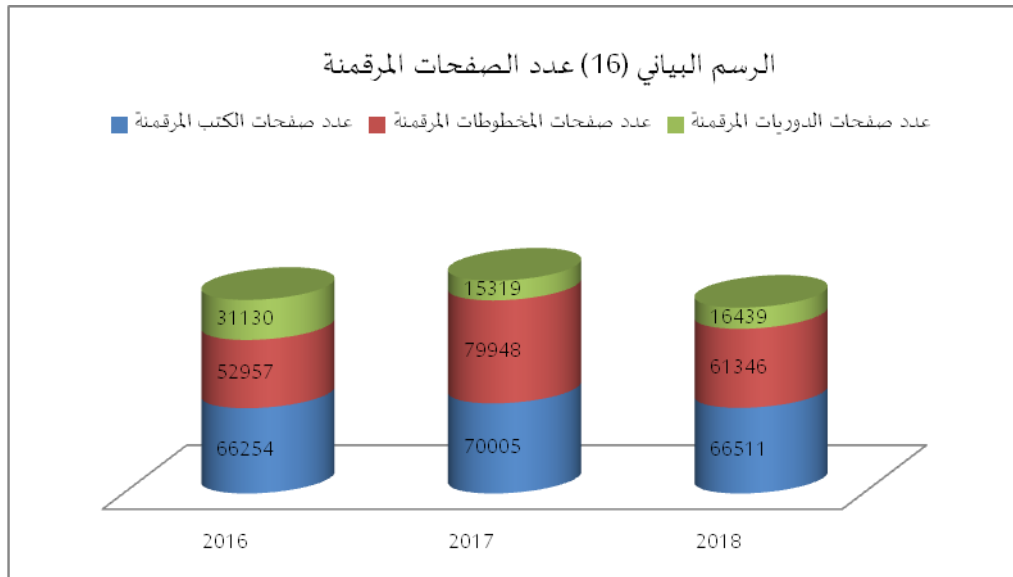
العنوان
الهلال (1939)
الاستقلال (1955)
الزمان (1941 - 1929)
افريقيا الفتاة (1943)
الفكر (274 عددا) (1986 – 1955)
(1927 – 1897) SALON TUNISIEN
(2001 – 1991) INTERSIGNES
(1939) IL GIORNALE
LA Presse de Tunisie (1936) تمت رقمنة 9 سنوات وإتاحة 4 سنوات للقراء
(1959) Faïza
(1941 – 1936) Leïla

✓ رقمنة 305 مخطوطا و277 كتابا  
 ✓ رقمنة مجموعة من الأرشيف الإداري لدار الكتب الوطنية من تقارير سنوية و اتفاقيات تعاون بلغ عدد صفحاته 2620 صفحة ، وقد تم نشره على موقع الواب.

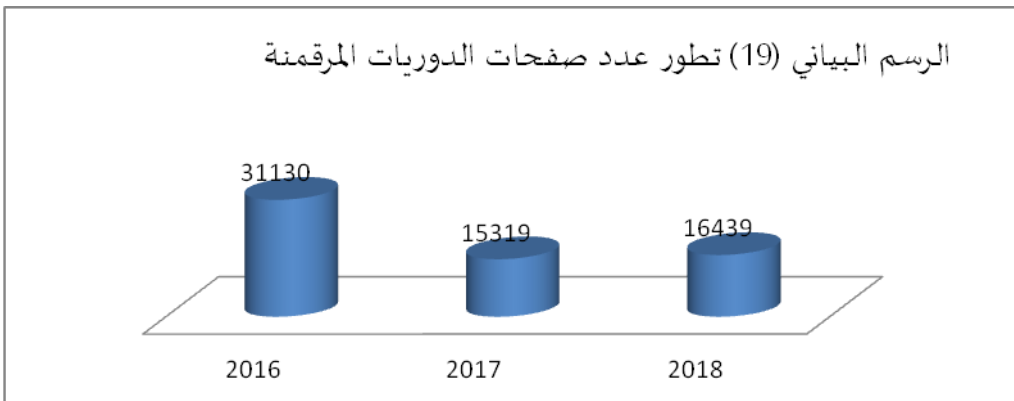
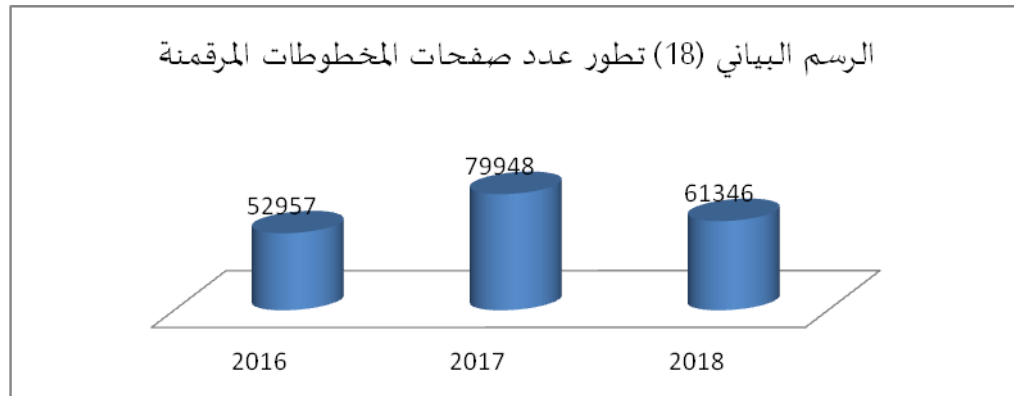
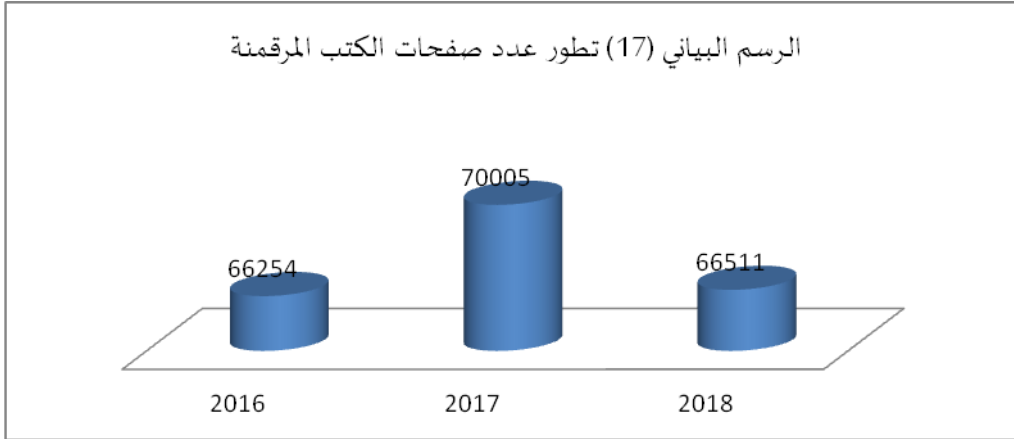
✓ رقمنة 305 مخطوطا و 277 كتابا  
 ✓ ورغم تدعيم المصلحة بماسح ضوئي بالألوان سنة 2017 للرفع من مستوى أرقام الصفحات المرقمة، فإننا لا نسجل تطورا للأرقام مقارنة بالسنة الماضية، بسبب النقص الحاصل على مستوى الرصيد البشري جراء النقل و اجازات المرض الطويلة المدى لثلاثة أعوان.

و في ما يلي تفصيل الأرقام المسجلة بحسب الارصدة المختلفة :

الجدول الاحصائي (16) عدد الوثائق المرقمة			
السنة	2016	2017	2018
المخطوطات	275 عنوانا (52.957 صفحة)	291 (79.948 صفحة)	305 (61.346 صفحة)
الكتب	434 عنوانا (66.254 صفحة)	369 (70.005 صفحة)	277 (66.511 صفحة)
الدوريات	3 مجموعات (31.130 صفحة)	8 (153.19 صفحة)	10 مجموعات (16.439 صفحة)
المجموع	712 عنوانا	668 (165272 صفحة)	597 (144296)







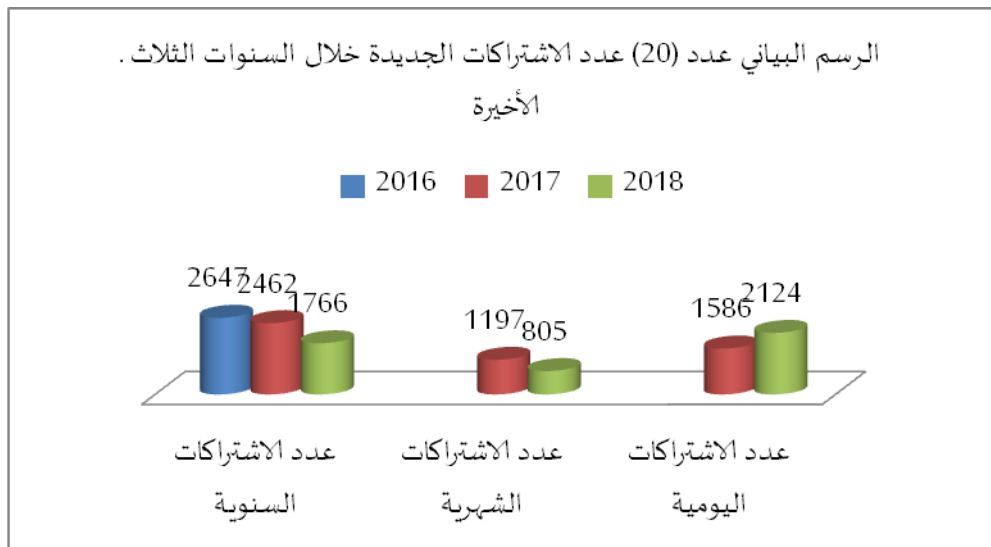
### 3. خدمات الباحثين والقراء

#### 1.3 تسجيل القراء والاشتراكات

سجل عدد الاشتراكات اليومية والشهرية ارتفاعا ملحوظا في مقابل تناقص عدد الانخراطات السنوية. ويعود هذا إلى أن عدد الانخراطات السنوية كان متناقصا لأنه يشمل نوعا من الرّواد الذين كانوا يقصدون المكتبة للمراجعة أو الإبحار على الأنترنت، أو غير ذلك من الاستعمالات التي تتنافى مع وظيفة المكتبة. وهو ما يؤدي كما أسلفنا إلى تثمين لأرصدة المكتبة وتقدم في معرفتها واستخدامها.

ويعود ارتفاع عدد الاشتراكات اليومية والشهرية إلى قبول المكتبة لكلّ الوافدين الذين يريدون الاطلاع بصفة عرضية أو ظرفية على نوع من الوثائق. فكلّ مواطن يبحث عن معلومة أو مقال أو صورة أو إعلان أو ما شابه ذلك يمكنه الاستفادة من أرصدة المكتبة من خلال نظام الاشتراك اليومي.

الجدول الاحصائي (17) عدد الاشتراكات الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2016	2017	2018
عدد الاشتراكات السنوية	2647	2462	1766
عدد الاشتراكات الشهرية	1197	805	
عدد الاشتراكات اليومية	1586	2124	

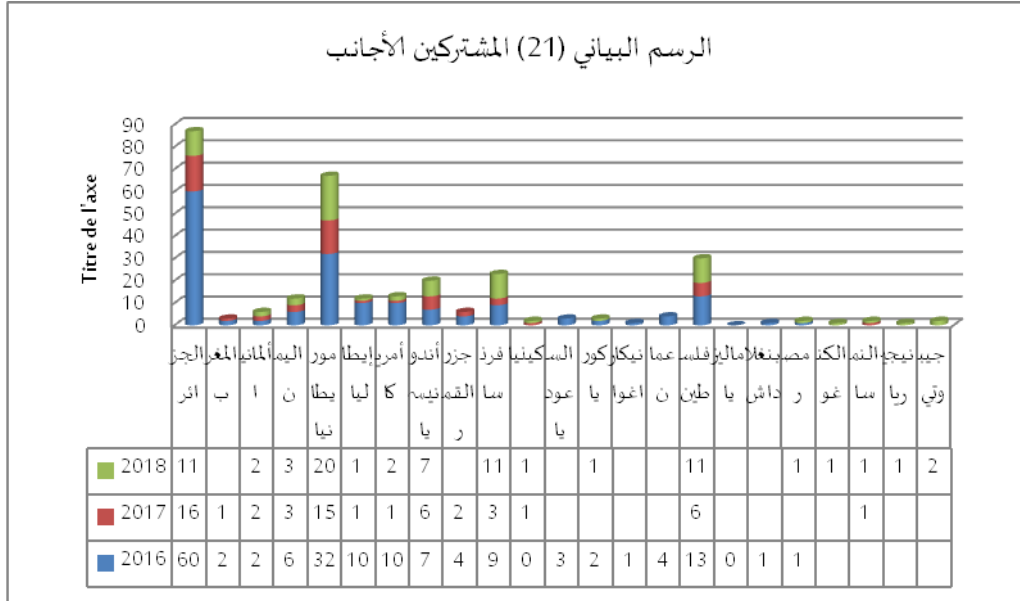


ويتوزع المشتركون الأجانب جغرافياً كما يلي حسب القارات والأقاليم الكبرى:

الجدول الإحصائي (18) التوزيع الجغرافي للمشاركين الأجانب

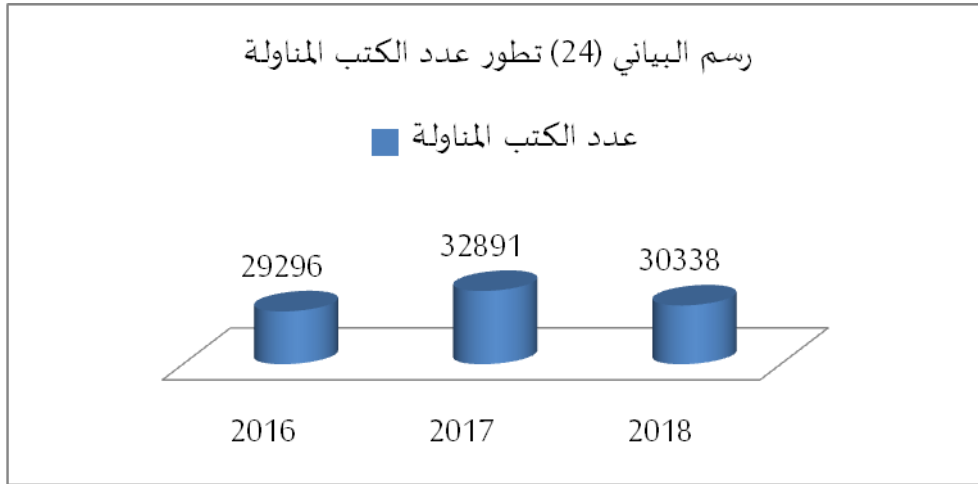
الجزائر	المغرب	ألمانيا	اليمن	موريطانيا	إيطاليا	أمريكا	أندونيسيا	جزر القمر	فرنسا	كينيا	السعودية	كوريا	نيكاراغوا	عمان	فلسطين	ماليزيا	بنغلاديش	مصر	الكويت	النمسا	نيجيريا	جيبوتي
60	2	2	6	32	10	10	7	4	9	0	3	2	1	4	13	0	1	1				
16	1	2	3	15	1	1	6	2	3	1				6					1			
11		2	3	20	1	2	7		11	1	1				11			1	1	1	1	2

الرسم البياني (21) المشتركين الأجانب





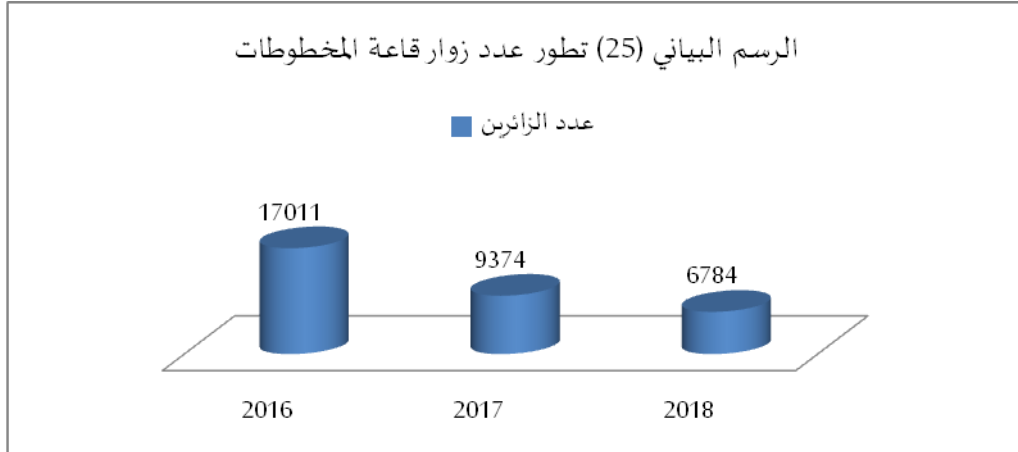
الجدول الاحصائي (20) إحصاء للكتب المناولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2016	2017	2018
عدد الكتب المناولة	29296	32891	30338



وقد انخفض عدد الكتب المناولة نسبيا مقارنة بسنة 2017 نظرا إلى توجه دار الكتب الوطنية إلى رقمنة رصيدها، وخاصة الكتب القيمة و النادرة و أمهات الكتب من جهة و سياسة اقتناء الوثائق الإلكترونية من كتب ومجلات من جهة أخرى. فتعوض الإتاحة الرقمية المناولة اليدوية، ويبدو هذا التوجه ضرورياً نظرا إلى قلّة الموارد البشرية وتقلص أعوان المناولة.

### 2.2.3 قاعة المخطوطات "حسن حسن عبد الوهاب"

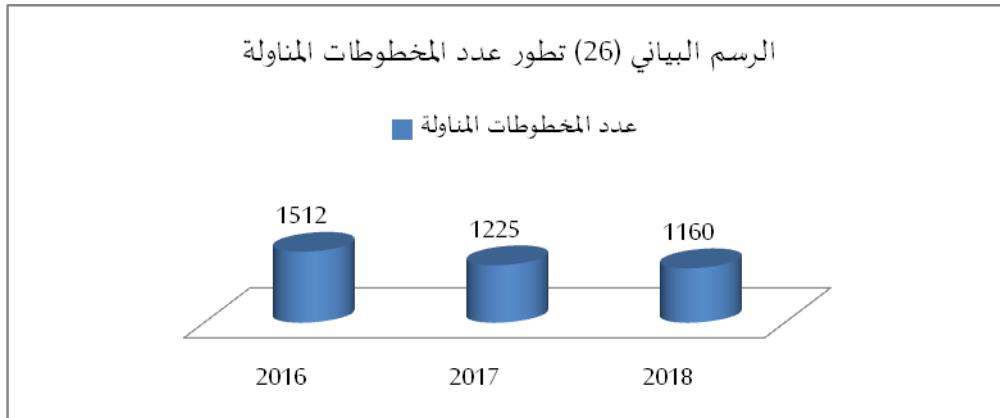
الجدول الاحصائي (21) عدد الزوار الوافدين على قاعة المخطوطات خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2016	2017	2018
عدد الزائرين	17011	9374	6784



تراجع عدد قراء هذه القاعة يعود إلى اتّباع نظام جديد في التوقيت من الساعة الثامنة صباحاً إلى حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، وهو نظام يتلاءم مع طبيعة رصيد المخطوطات الذي يجب أن لا تتجاوز مدّة إتاحتها ستّ ساعات في اليوم. كما يعود أيضاً إلى خصّ قاعة المخطوطات بنظام خاصّ في الانخراط يجعلها متاحة للباحثين فحسب.

الجدول الاحصائي (22) عدد المخطوطات المناولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

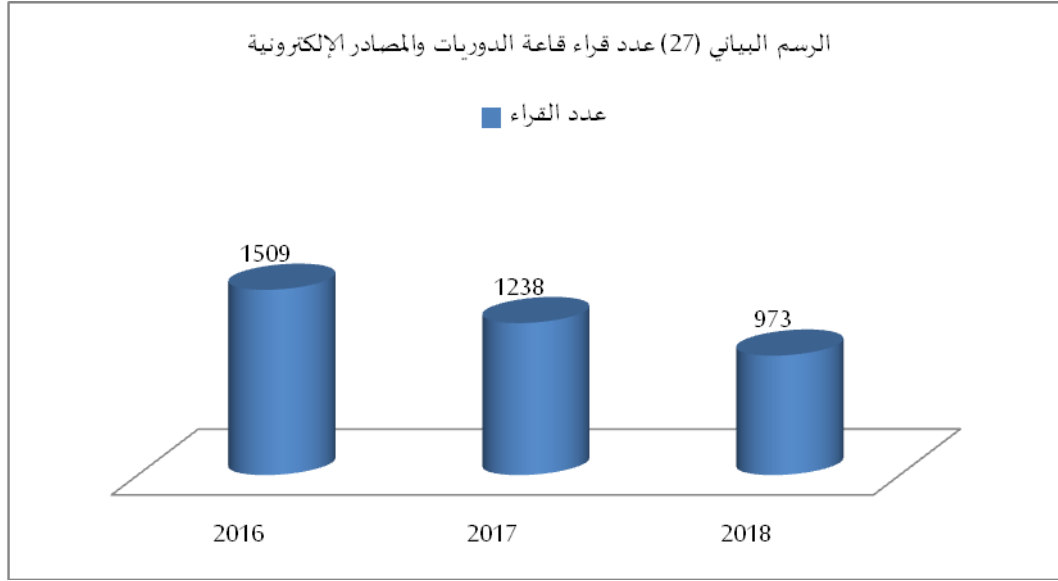
السنة	2016	2017	2018
عدد المخطوطات المناولة	1512	1225	1160



### 3.2.3 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدواعي"

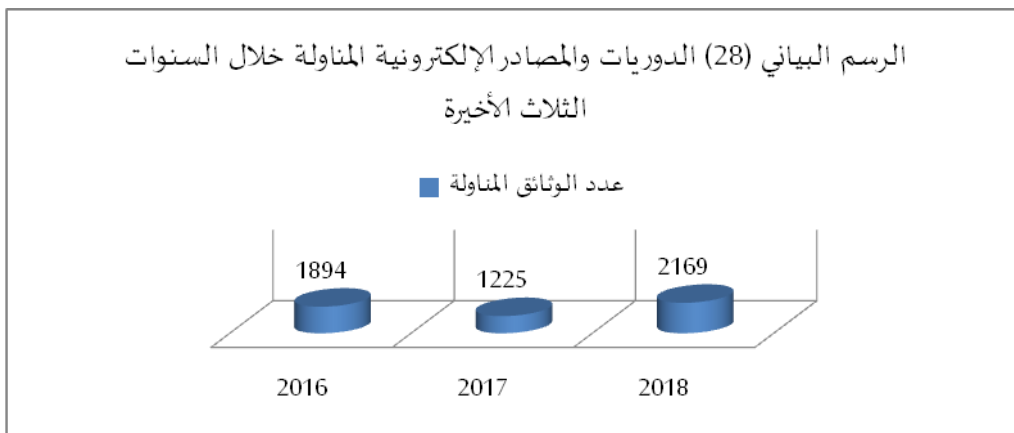
الجدول الاحصائي (23) عدد قراء الذين اطلعوا على رصيد الدوريات خلال السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	2016	2017	2018
عدد القراء	1509	1238	973

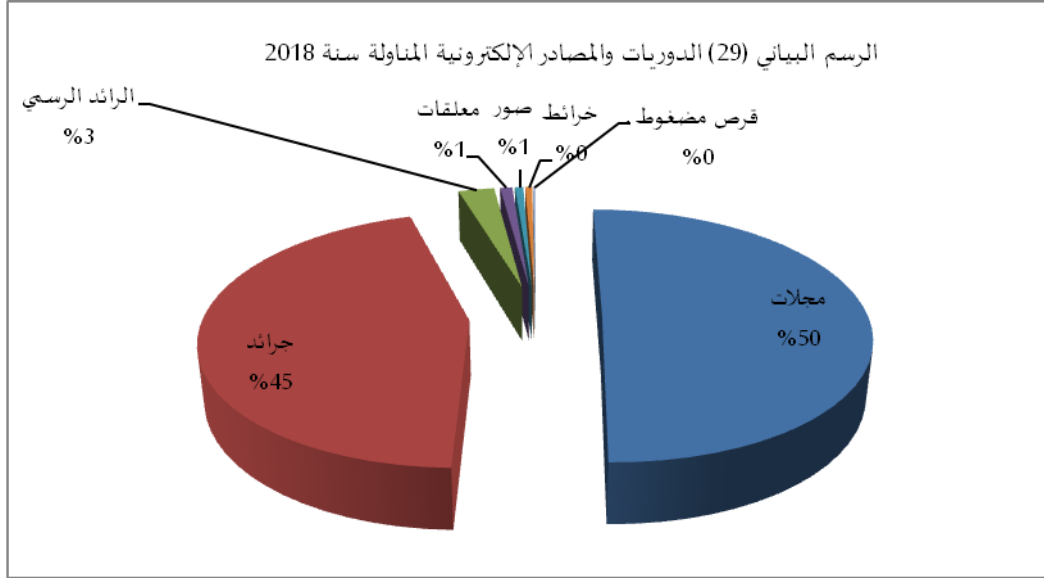


تراجع عدد القراء هذه القاعة كما ذكرنا سابقا يعود أساسا إلى توجّه المكتبة إلى منع اتّخاذ قاعتها للمراجعة دون المطالعة وتحيين أسعار الاشتراكات. نلاحظ في المقابل تطورا ملحوظا في نسبة الوثائق المناولة من الدوريات خاصّة في سنة 2018 وذلك لاستقبال القاعة العديد من الباحثين لإنجاز أعمال أكاديمية ومعارض.

الجدول الاحصائي (24) الدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2016	2017	2018
عدد الوثائق المناولة	1894	1225	2169



الجدول الاحصائي (25) الدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة خلال سنة 2018							
الوثيقة	مجلات	جرائد	الرائد الرسمي	معلقات	صور	خرائط	قرص مضغوط
العدد	1091	976	56	19	13	11	3



### 4.2.3 قاعة الاطفال "علياء ببو"

إلى جانب المطالعة، تنظم القاعة عدة ورشات موجهة إلى الأطفال والياfecين :

- ✓ ورشة الترغيب في المطالعة.
- ✓ ورشة القصة.
- ✓ ورشة الخرافة.
- ✓ ورشة الرسم والبراعة اليدوية.
- ✓ ورشة مسرح العرائس.
- ✓ ورشة سينما الطفل.
- ✓ تنظيم تظاهرة ثقافية حول الكتاب الإلكتروني الموجه للأطفال بالاشتراك مع مؤسسة "المنهل"
- ✓ زيارة دورية لرياض أطفال (35 طفل)

وتستقبل القاعة بمعدل 10 أطفال يوميا.

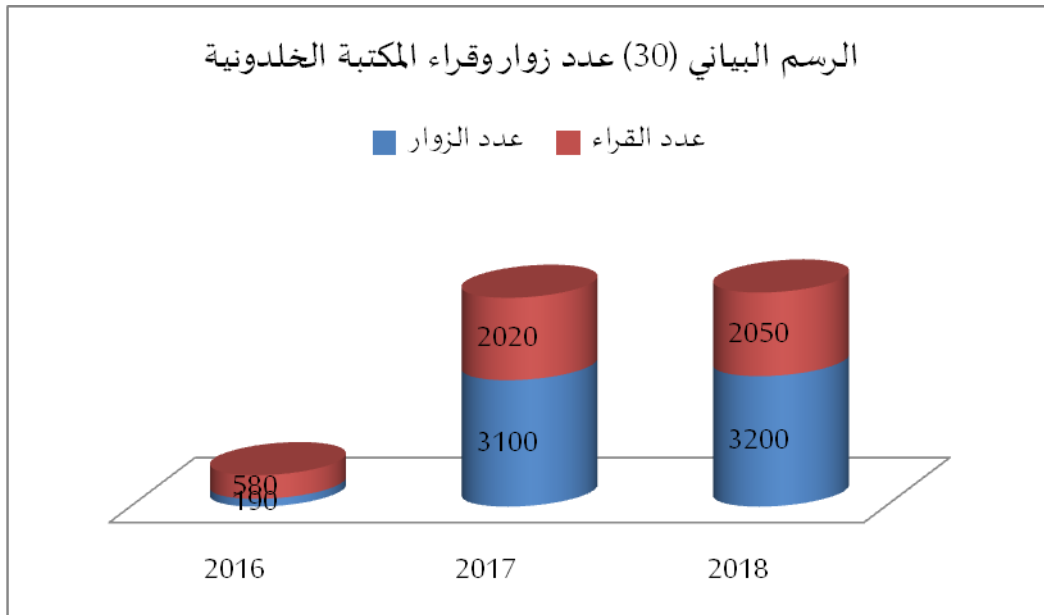
وتحتاج قاعة "علياء ببو" للأطفال إلى المزيد من التعريف بها في الأوساط المدرسية خاصة.



### 5.2.3 قاعة مكتبة الخلدونية

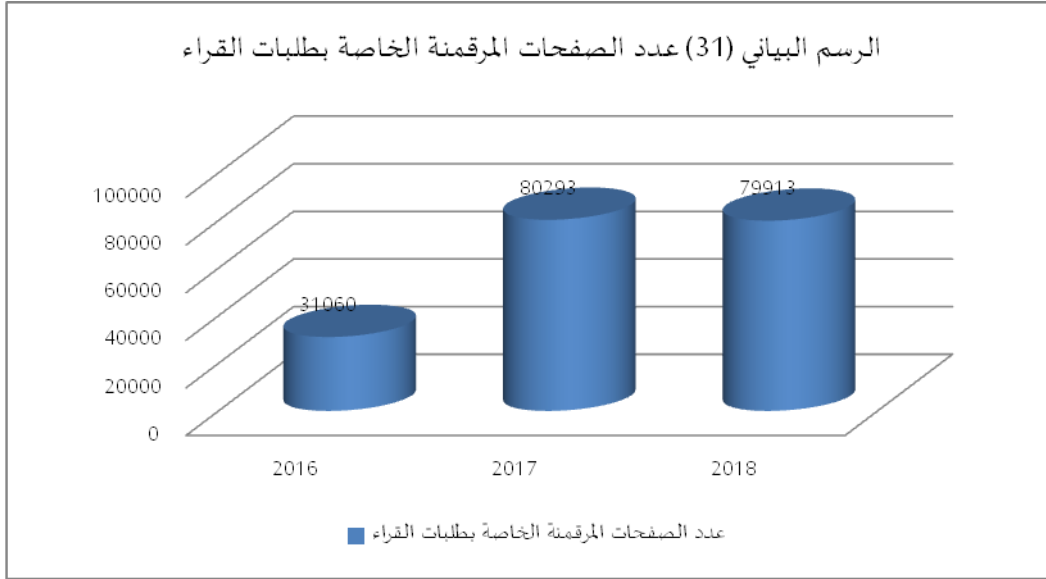
شهدت المكتبة الخلدونية في سنة 2018 تطورا ملحوظا في عدد باحثيها و زوارها مقارنة بسنة 2017، ويعود ذلك إلى اكتشاف القراء لفضائها العريق خلال التظاهرات الثقافية التي تنظمها المكتبة (7 تظاهرات ثقافية سنة 2018) إضافة إلى استقبال تلاميذ المعاهد الثانوية في زيارات تعليمية وتنقيفية، وعدد من طلبة كلية المهندسين لمدة شهر لدراسة معلم "ميسأة السلطان". وقد تمّ تصوير ثلاثة برامج تلفزيونية ثقافية بالفضاء، وكانت هذه البرامج منسوبة للتعريف بالخلدونية.

الجدول الاحصائي (26) عدد زوار الخلدونية وعدد قرائها			
السنة	عدد الزوار	عدد القراء	المجموع
2016	190	580	770
2017	3100	2020	5120
2018	3200	2050	5250



### 6.2.3 خدمة النسخ والرقمنة للقراء

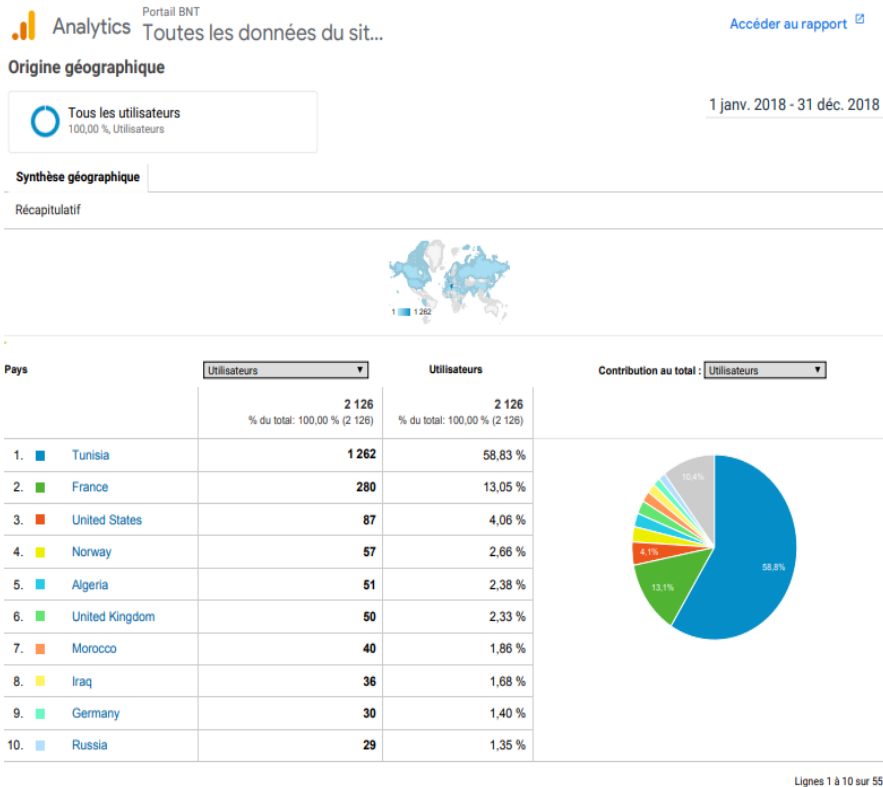
الجدول الإحصائي (27) عدد الصفحات المرقمنة الخاصة بطلبات القراء		
2018	2017	2016
79913	80293	31060



### 3.3 تصفح الموقع والبوابة

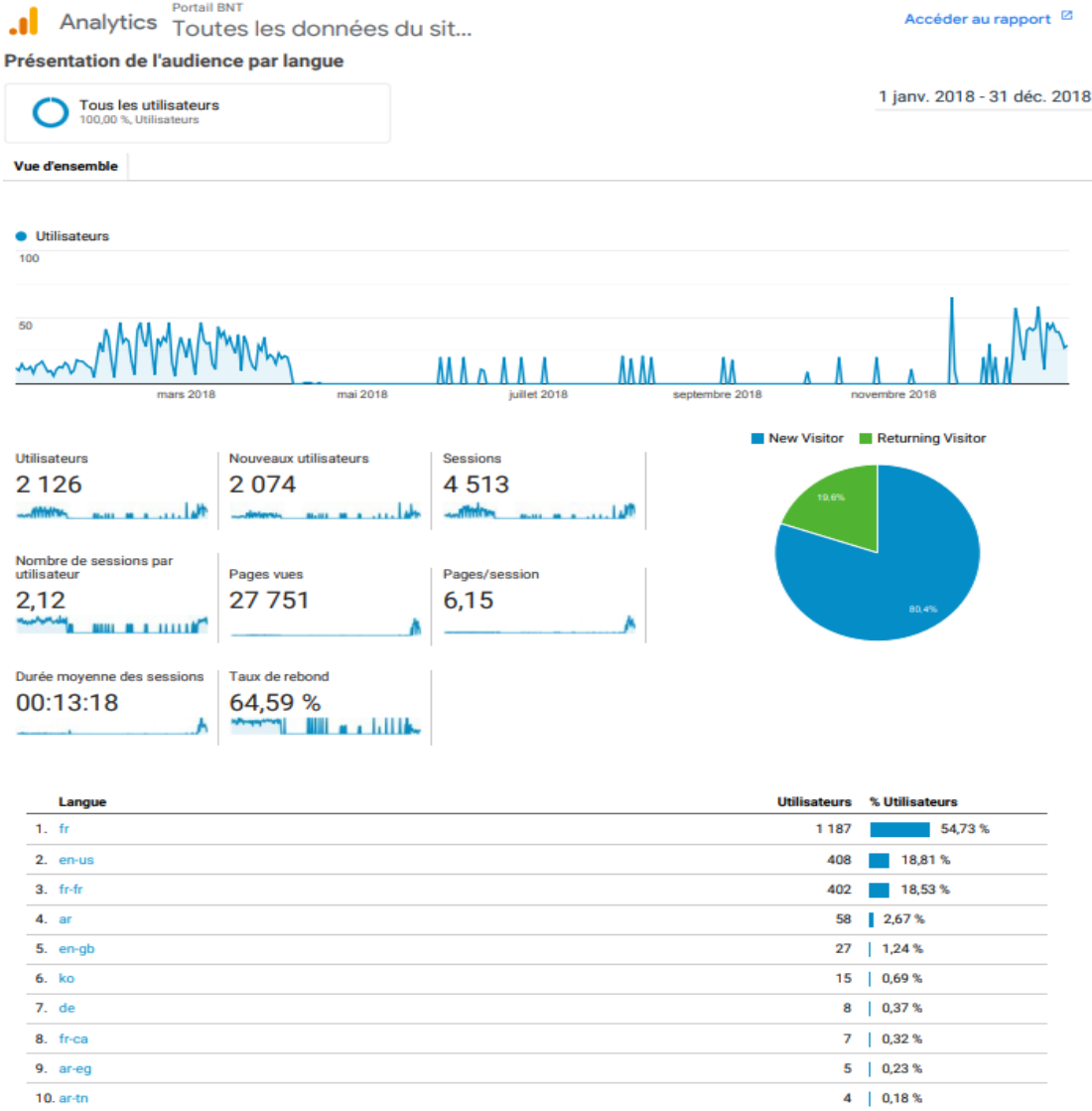
#### 1.3.3 تصفح البوابة

إحصائيات تصفح البوابة حسب البلدان



نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى، تليها فرنسا.

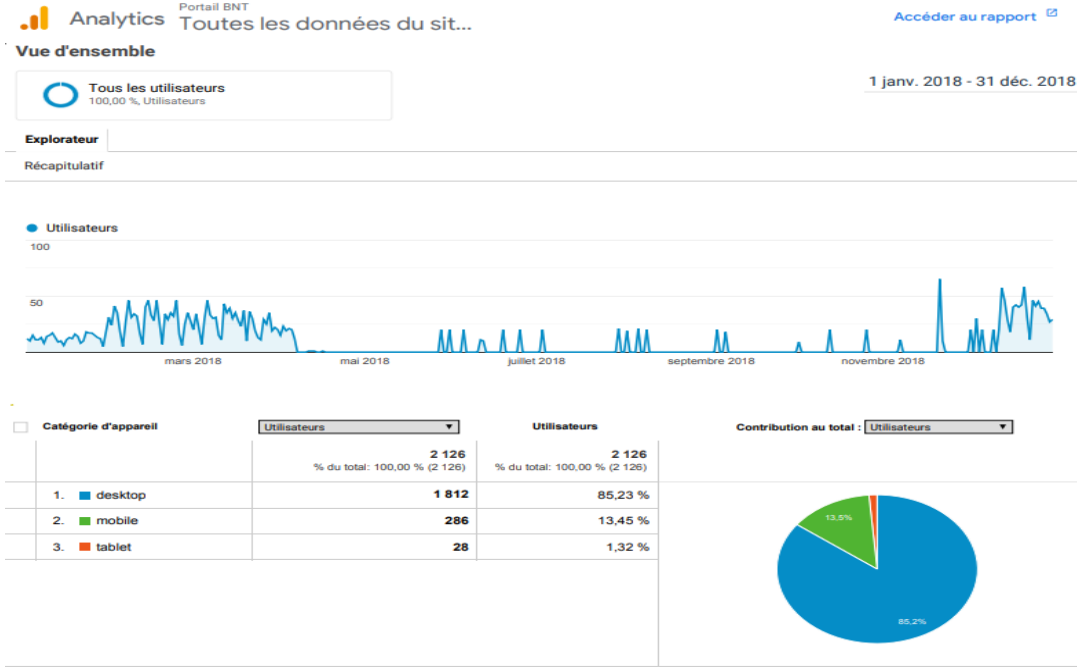
## إحصائيات تصفح البوابة حسب اللغة



نلاحظ أن تصفح البوابة يكون بالأساس باللغة الفرنسية، تليها اللغة الإنكليزية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة على اللغة العربية.

ونلاحظ أنّ نسبة من يعودون إل تصفّح البوّابة تمثّل قرابة 65 بالمائة، وهي نسبة تدلّ على جاذبيّة محتويات البوّابة، وأرصدة المكتبة.

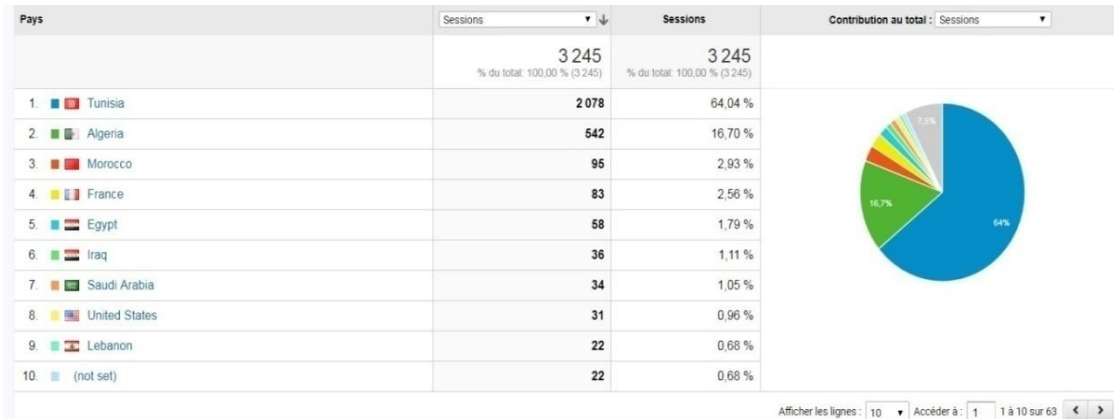
## إحصائيات تصفح البوابة حسب نظم تشغيل الحواسيب



ورغم تطور تقنيات التصفح عبر الواب، يبقى الحاسوب العادي الوسيلة الأكثر اعتمادا لتصفح بوابة دار الكتب الوطنية.

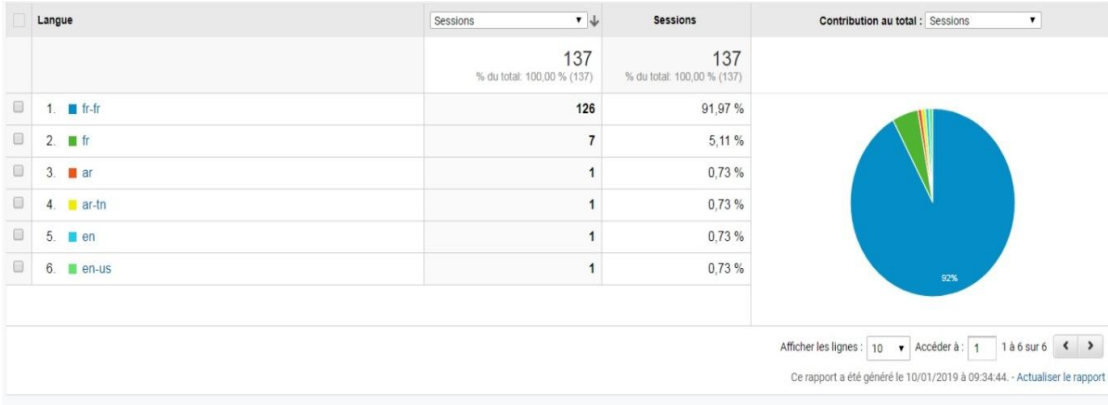
### 2.3.3 تصفّح الموقع

إحصائيات تصفح الموقع حسب البلدان



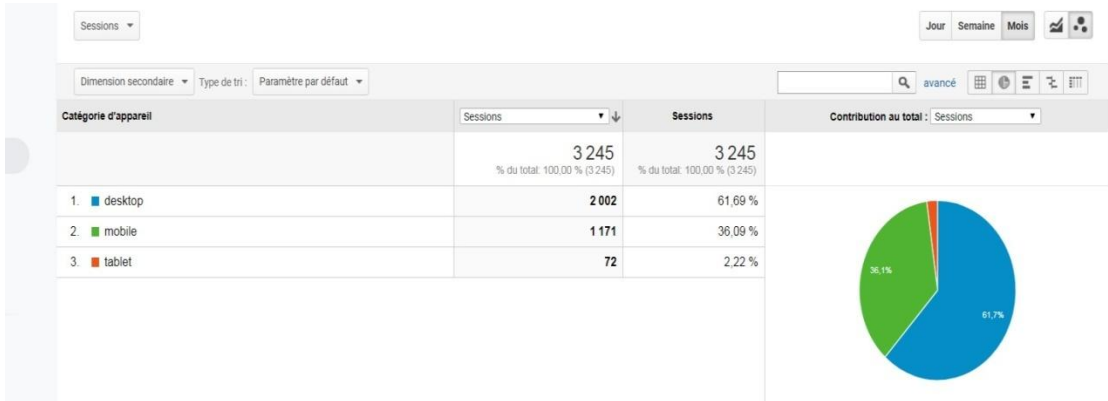
نلاحظ أن بلدان المغرب العربي تحتل المراتب الأولى، تليها فرنسا.

## إحصائيات حسب لغة تصفح الموقع



نلاحظ أن تصفح الموقع يكون بالأساس باللغة الفرنسية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة على اللغة العربية.

## إحصائيات تصفح الموقع حسب المعدات التقنية المستعملة :



رغم تطور تقنيات التصفح عبر الواب، يبقى الحاسوب العادي الوسيلة الأكثر اعتمادا لتصفح موقع دار الكتب الوطنية.

## 4. تميم التراث والأنشطة الثقافية

### 1.4 مشروع متحف التراث المكتوب بسوق العطارين

في شهر جانفي 2018، بدأت إدارة المكتبة ترسل وزارة الإشراف والمعهد الوطني للتراث من أجل تحويل المعلم الحفصي المسمى "ميضأة السلطان" إلى معرض دائم للتراث المكتوب، يساهم في التعريف بنفائس المكتبة، وفي ربط الثقافة بالسياحة، والنهوض بالمدينة العتيقة. وقد لقيت تجاوبا من الوزارة، ولكن طول الإجراءات الإدارية، وعدم توفر التمويل الكافي منعا من إنجاز المراحل الأولى من هذا المشروع.

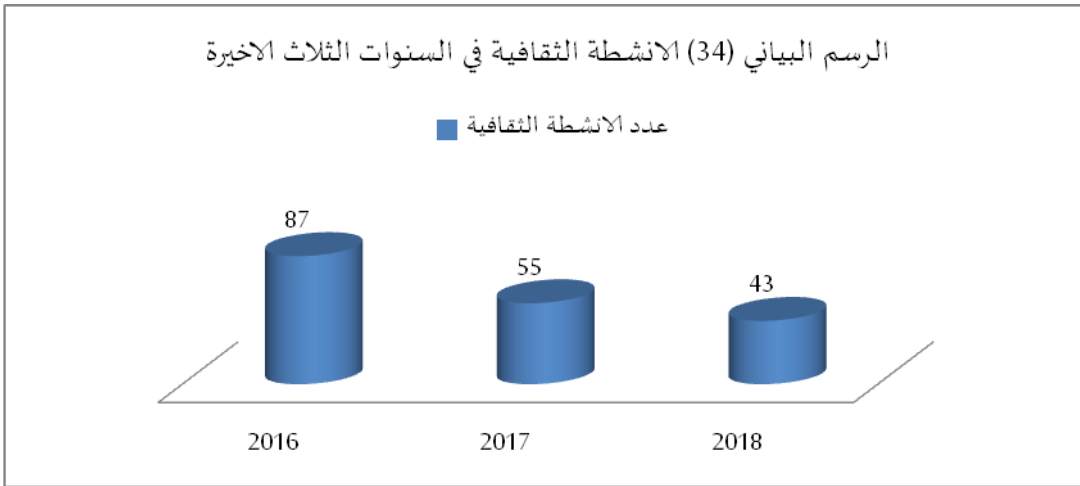
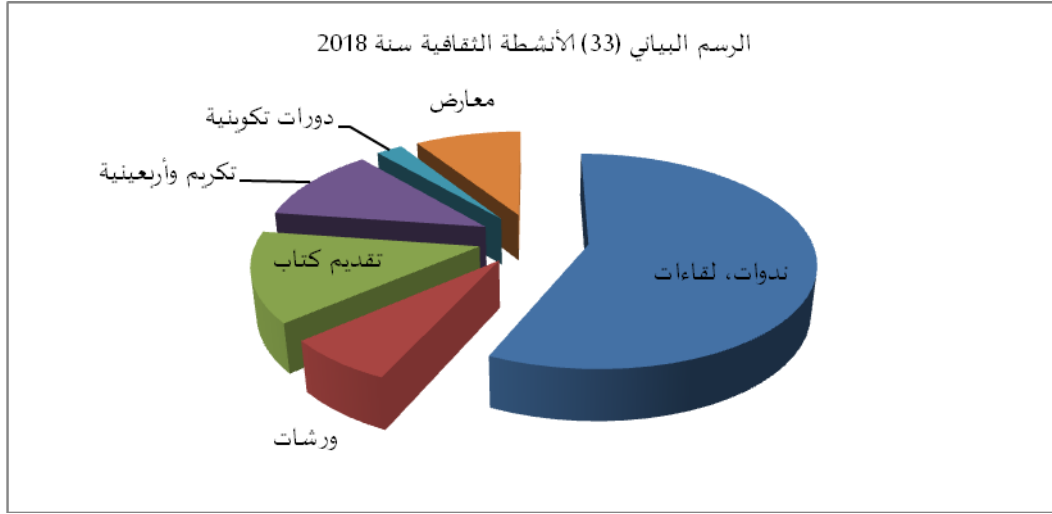
### 2.4 الأنشطة الثقافية

لقد كان الموسم الثقافي لسنة 2018 متنوعا شمل عدة مجالات وحقّق شراكة مع عديد من الجهات والجمعيات ومراكز البحوث والكلّيات. وكان حصيلة هذه السنة 43 نشاطا علميا :

الجدول الإحصائي (28) الأنشطة الثقافية في السنوات الأربعة الأخيرة

المجموع	إحياء تكمري أعلام تونسية	معارض	الوطنية الترانيم	وربعية الترانيم	تقديم كتب	ورشات	لقاءات تورات	
87	6	9		14	11		47	2016
55	3	9	1	5	6	4	27	2017
43	0	4	1	5	6	3	25	2018

ونظرا إلى قلة الموارد المادية والبشرية، فإن المكتبة راهنت على الكيف، على حساب الكم، وهو ما يفسّر تناقص عدد الأنشطة الثقافية المنظمة. كما راهنت المكتبة على إنتاج الموارد الألكترونية. فقد نشرت مصلحة الاتصال والأنشطة الثقافية والتعاون الدولي 50 فيديو على قناة اليوتوب الخاصة بدار الكتب الوطنية وعلى الموقع وصفحة التواصل الاجتماعي قايس بوك، ويقوم قسم الإعلامية بحفظ هذه الفيديوهات على أشرطة مغناطيسية.



### 3.4 المنشورات

أصدرت المكتبة الوطنية سنة 2018 ما يلي من الوثائق المطبوعة والرقمية :

- ✓ البيبليوغرافيا الوطنية لسنة 2017
- ✓ الفهرس العام للمخطوطات،
- ✓ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية العلمية بلغتين،
- ✓ محمد المنصف المستيري : سيرة ذاتية ومختارات،
- ✓ الفهرس الدوريات التونسية في القرن التاسع عشر،
- ✓ فهرس رصيد الشيخ كمال الدين جعيط من المخطوطات التي أهداها قبل وفاته إلى المكتبة الوطنية،
- ✓ كتاب "نحن أمة" لعلي البلهوان،
- ✓ نسخ طبق الأصل من جريدة الفرز و جريدة الفكاهية وجريدة السرور

## 5. التعاون والإشعاع

### 1.5 الحفاظ على عضوية المكتبية الدولية والإقليمية

حرصت دار الكتب الوطنية، رغم ضيق الموارد، على الحفاظ على عضويتها في الشبكات المكتبية الدولية، وعلى مواكبة مستجداتها وحضور فعالياتها. بل نجحت المكتبة في تنظيم مؤتمرات دوليين بمقرها هما :

- ✓ الاجتماع الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) حول مستقبل المكتبات الذي انعقد من 8 إلى 10 ماي 2018.
- ✓ الجلسة العامة للشبكة الفرنكوفونية الرقمية التي انعقدت الوطنية من 2 إلى 4 ماي 2018.

وشاركت المكتبة في ما يلي من الفعاليات الدولية :

- ✓ الجلسة العامة للمركز الدولي للرقم الدولي الموحد للدوريات وتحصل تونس على عضوية في مجلس إدارة للمركز الدولي (2018-2020)
- ✓ منتدى طريق الحرير الدولي للمكتبات، وقد انعقد بمدينة شانغو من 27 إلى 30 ماي 2018، وكان شعاره "قراءة، مدن، ثقافة"، وقد كان هذا المنتدى منطلقا لبناء تحالف مكتبات طريق الحرير، ولانضمام المكتبة الوطنية التونسية إليه. وقد حضره ممثلو 16 دولة، أغلبها آسيوية.

### 2.5 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

- ✓ تساهم دار الكتب الوطنية في جهود التشجيع على القراءة، فتتعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات على تأسيس المكتبات ودعمها، بإهدائها الكتب الزائدة عن الحاجة.

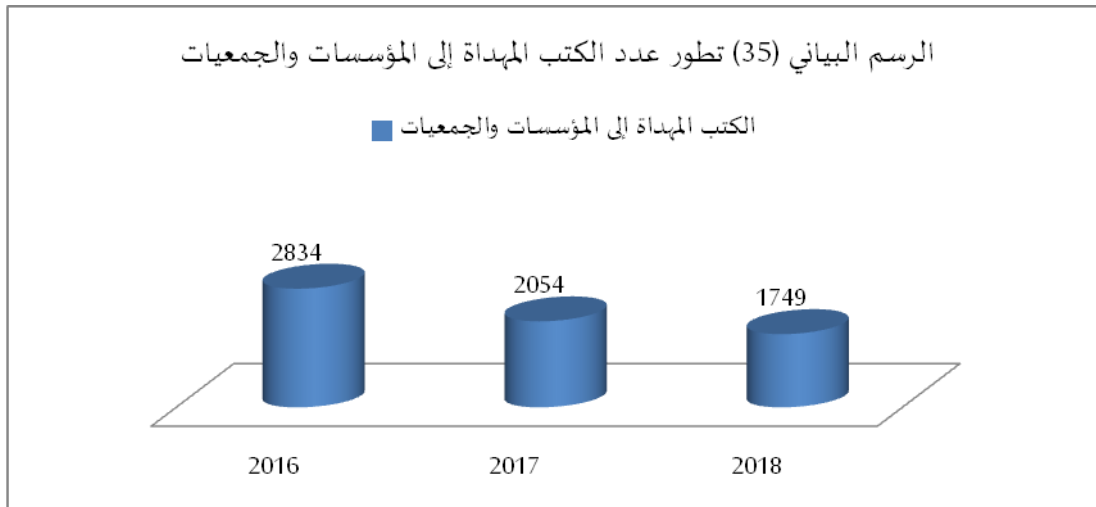
الجدول الإحصائي (29) المؤسسات والجمعيات وعدد الكتب التي أهديت إليها	
100 عوانا	الوحدة الاولى لتنشيط الأحياء بمنوبة
50	المدرسة الابتدائية السفيسفية سجنان
150	جمعية التضامن بالوسط المدرسي
200	مدير معهد فرحات حشاد بالكاف الغربية
50	مدرسة حي النصر المروج 3



50	مدير المدرسة الاعدادية الحبيب ثامر باردو
150	الجمعية التونسية لمساعدة الصّم
100	مدير المدرسة الاعدادية بالرميلية سيدي بوزيد
183	المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الانسانيات قفصة
150	جمعية التنشيط الثقافي بجزيرة
150	مكتبة الرياض العمومية حومة السوق جزيرة
50	المدرسة الاعدادية حي الواحة
100	جمعية حماية التراث بتمزرت
101	جمعية معرض صفاقس لكتاب الطفل
125	المدرسة الابتدائية الشهيد محمد السلطاني
40	الجمعية التونسية للوعاظ

الجدول الإحصائي (30) مجموع الكتب المهداة			
2018	2017	2016	السنة
1749	2054	2834	الكتب المهداة إلى المؤسسات والجمعيات

ويعود تضاؤل الكتب المهداة إلى تراجع عدد كتب الأطفال المودعة في المكتبة، نتيجة توزيع الزائد منها على الحاجة على المدارس والجمعيات التي تقدّمت بمطالب دعم.



- ✓ التعاون مع شبكة Biblionef تونس(مناضلون من أجل القراءة للأطفال والياfecين) التي تعمل على إنشاء 24 مكتبة متعدّدة الوسائط Médiatiques للأطفال والياfecين في كلّ ولاية من ولايات تونس. وتساهم المكتبة الوطنيّة في مصاحبة هذه المكتبات الجديدة بما يلزمها من كتب للأطفال والياfecين باللّغة العربيّة .
- ✓ تتعاون دار الكتب الوطنية مع فريق من المربّين لتأليف مختارات أدبيّة للأطفال. 26 معلّمة ومعلّمًا وإطارا بيداغوجيًا من خمس مدارس بحمّام سوسة، يعملون على إنتاج مختارات من الأدب التّونسيّ للأطفال والياfecين، وتتسقّ هذا العمل الجماعيّ الدّكتوراة نورة اليوسفيّ، المتفّدة بدائرة حمّام سوسة.
- 3.5 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية
- ✓ زيارة وزير الثقافة الفلسطينيّ، السيّد إيهاب بسيسو، لدار الكتب الوطنيّة يوم الجمعة 30 مارس 2018. وقد تجوّل بين قاعات المكتبة وورشاتها، وتحدّث مع المديرّة العامّة، السيّدة رجاء بن سلامة في آفاق التّعاون بين البلدين في المجال البيبليوغرافيّ والمكتبيّ، وفي مجال تجميع الذاكرة الوطنيّة ورقمنة الثّراث
- ✓ زيارة وفد المتلقّي العربي حول التنمية المهنية لأخصائيّ المكتبات و المعلومات رفقة رئيس الاتحاد العربي لمكتبات والمعلومات وأعضاء من شبكة قادة المكتبات المبدعين.
- ✓ تدشين نافذة" المجموعات السّودانيّة "في دار الكتب الوطنيّة، بحضور سعادة سفير السّودان بتونس.
- ✓ تكريم دار الكتب الوطنيّة التّونسيّة بالكويت بمناسبة انعقاد المؤتمر الثّامن للفهرس العربيّ الموحد
- ✓ تنظيم حفل الإعلان عن نتائج جائزة "ابن خلدون" لتنمية الدراسة والبحث في العلوم الانسانية والاجتماعية في البحر الابيض المتوسط لسنة 2018 بتاريخ 16 نوفمبر 2018.
- 4.5 إبرام اتفاقيات تعاون
- ✓ الشروع في توقيع اتّفاقيّة تعاون ثلاثيّة بين دار الكتب الوطنيّة التونسيّة والمعهد الفرنسيّ بتونس، والمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة. وقد تمّ يوم 6 جوان 2018 توقيعها مع الطرف الثاني المعهد الفرنسي بتونس في انتظار توقيعها مع المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة.
- ✓ إبرام اتّفاقيّة مع المؤسّسة التونسيّة لحقوق المؤلّف والحقوق المجاورة للحفاظ على المصنّفات المحمية وعلى حقوق المؤلّفين التونسيين.
- ✓ إبرام اتّفاقيّة تعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة ذوي الإعاقة البصريّة.
- ✓ إبرام اتّفاقيّة تعاون ثلاثيّة بين المكتبة الوطنيّة وإدارة الكتاب وشبكة "Biblionef" تهدف إلى المساعدة على إنشاء مكتبات متعدّدة اللّغات.

## 5.5 برامج خصوصية

بعثت دار الكتب الوطنية جناحا خاصًا بفاقدي وضعاف البصر أطلق عليه اسم «جناح لويس براي» بمساعدة من الأستاذ محمد الرَّاجحي، لتمكين المكفوفين من حقهم في الاستفادة من خدمات دار الكتب الوطنية في ظروف تحفظ الكرامة وتحقق الإدماج.

وقد خصّصت لهذه القاعة 70 ألف دينار من الميزانية 2019 لتهيئة الفضاء واقتناء المعدات و الآلات التي تساعد الكفيف و ذوي الاحتياجات البصرية الإطلاع على الأرصدة.

كما أبرمت دار الكتب الوطنية اتّفاقيّة مع المنظّمة العالميّة للملكيّة الفكرية (الويبو) للدّخول في شراكة مع مجمع الكتب المطوّعة والنّافذة (Accessible Books Consortium « ABC » لا سيّما أنّ تونس صادقت على اتّفاقية مرّاكش الصّادرة عن منظمة الأمم المتّحدة للملكية الفكرية والمتعلّقة بتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، بمقتضى القانون الأساسي عدد 45-2016 لسنة 2016 المنشور بالرائد الرّسمي للجمهورية التونسية عدد 48 لسنة 2016 المؤرّخ في 14 جوان 2016.

## 6. الشؤون الإدارية

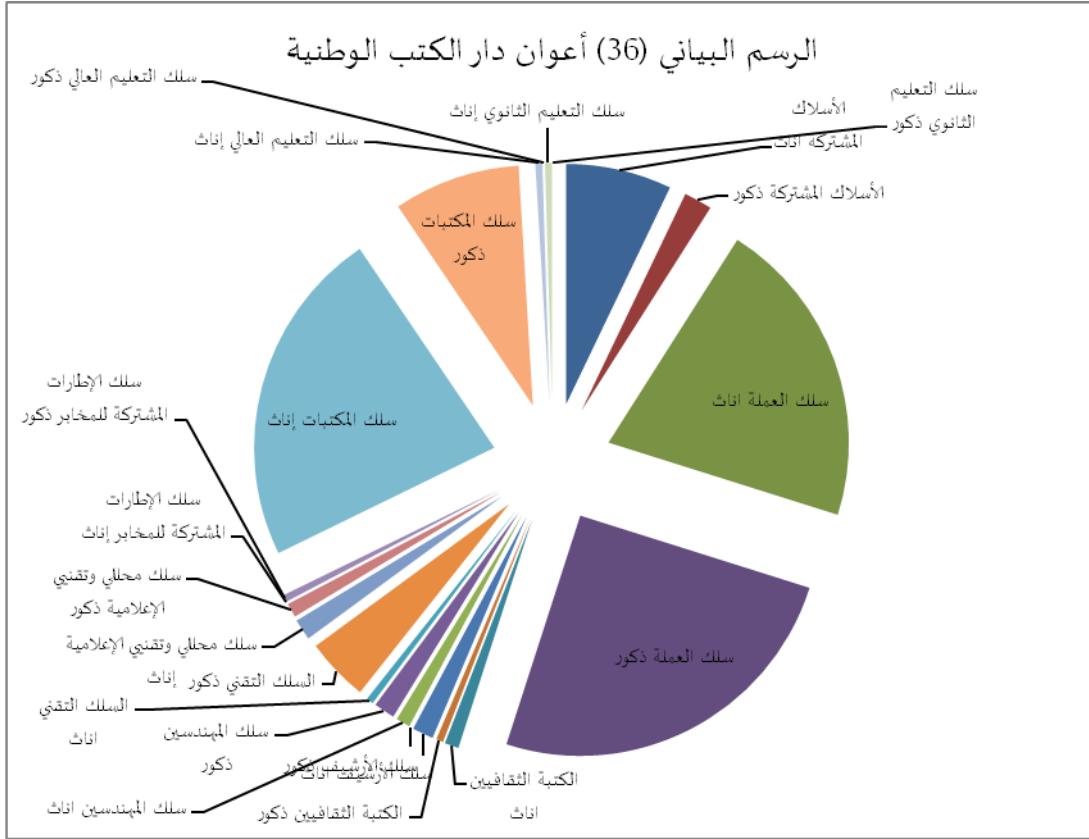
### 6. الشؤون الإدارية

#### 1.6 الموارد البشرية

بلغ عدد أعوان دار الكتب الوطنية 211 عونا إلى موفى شهر ديسمبر 2018 ، وهم :  
موزعون على الأسلاك التالية :

الجدول الإحصائي (31) عدد أعوان دار الكتب الوطنية

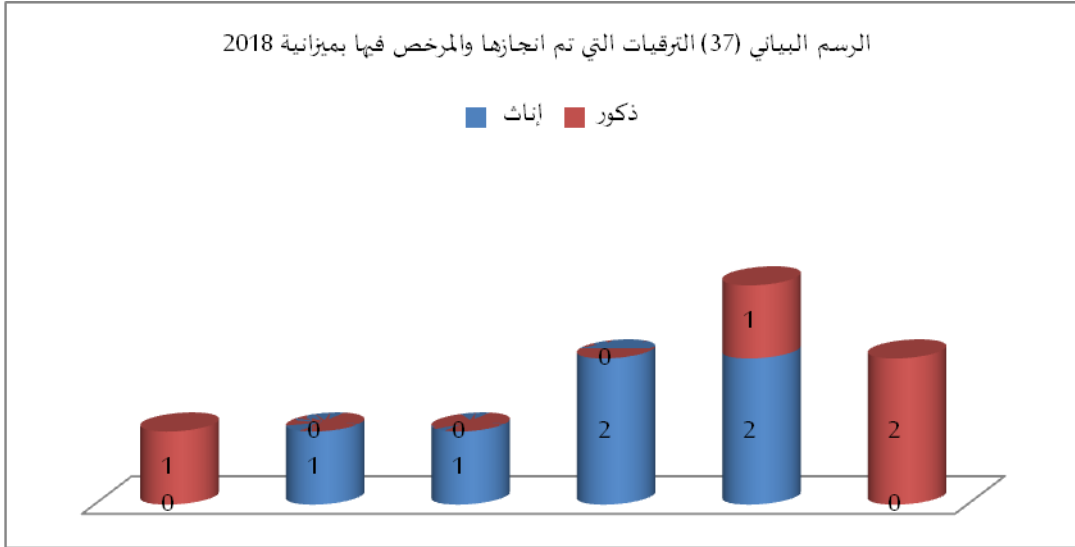
سلك التعليم الثانوي		سلك التعليم العالي		سلك المكتبات		سلك الإطارات المشتركة للمخابر		سلك محلي وتقني إعلامية		السلك التقني		سلك المهندسين		سلك الأرشيف		الكتبة الثقافية		سلك العملة		الأسلاك المشتركة	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
0	1	0	1	1	4	1	0	2	3	9	1	3	2	0	3	1	2	5	4	4	1
				8	8													3	4		5
1		1		66		1		5		10		5		3		3		97		19	



### ✓ الترقيات

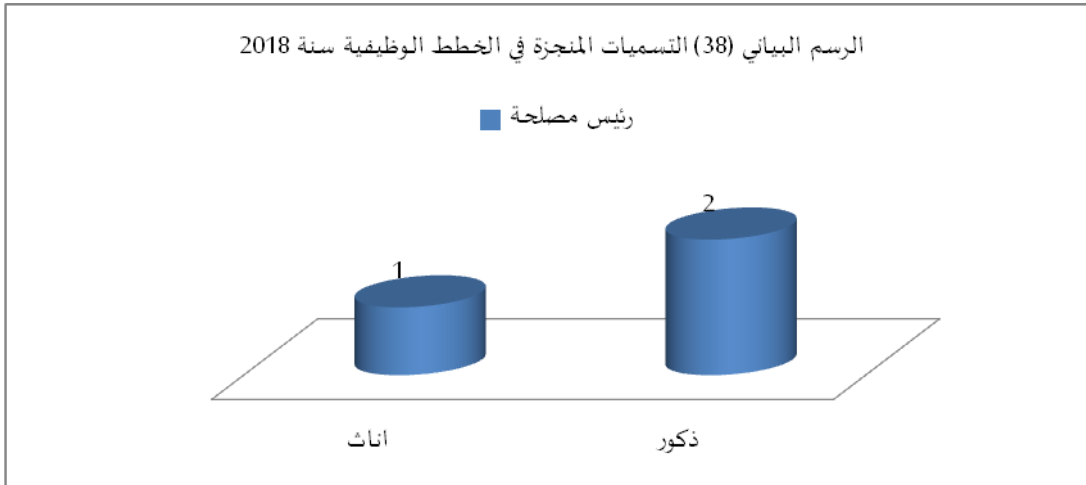
#### الجدول الاحصائي (32) الترقيات التي تم انجازها والمرخص فيها بميزانية 2018

الخط	إناث	ذكور
الترقية إلى رتبة مهندس رئيس	0	1
الترقية إلى رتبة محلل	1	0
الترقية إلى رتبة متصرف في الوثائق والأرشيف	1	0
الترقية إلى رتبة حافظ مكتبات	2	0
الترقية إلى رتبة مكتبي	2	1
الترقية إلى رتبة معاون مكتبي	0	2



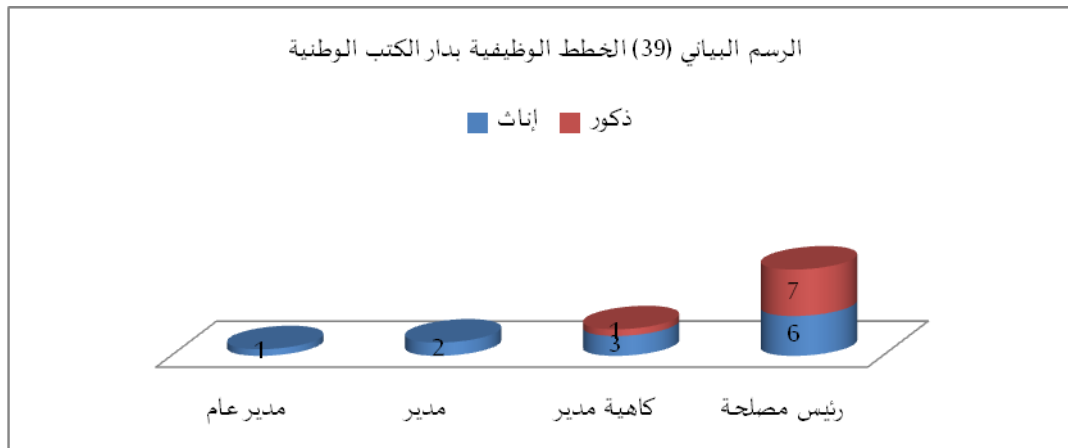
✓ التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية :

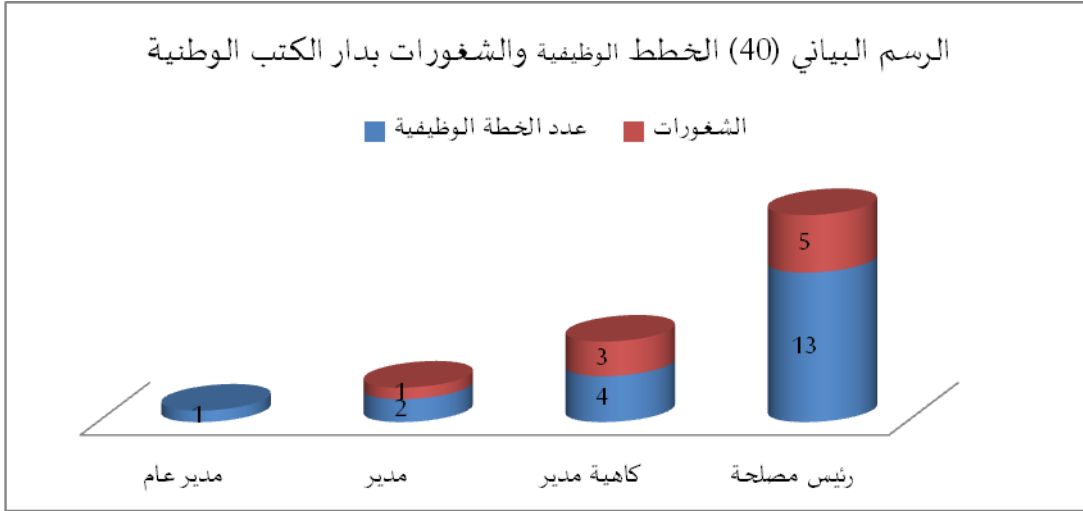
الجدول الاحصائي (33) التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية سنة 2018		
الخطة	إناث	ذكور
رئيس مصلحة	1	2



## ✓ الخطط الوظيفية

الجدول الإحصائي (34) الخطط الوظيفية بدار الكتب الوطنية					
نسبة التأطير	الشغورات	المجموع	الشغورات	العدد الخطط المشغولة	الخطة الوظيفية
%100	0	1	ذكور	إناث	مدير عام
			0	1	
%66	1	2	ذكور	إناث	مدير
			0	2	
%57	3	4	ذكور	إناث	كاهية مدير
			1	3	
%72	5	13	ذكور	إناث	رئيس مصلحة
			7	6	
نسبة التأطير %69					





✓ التدرج:

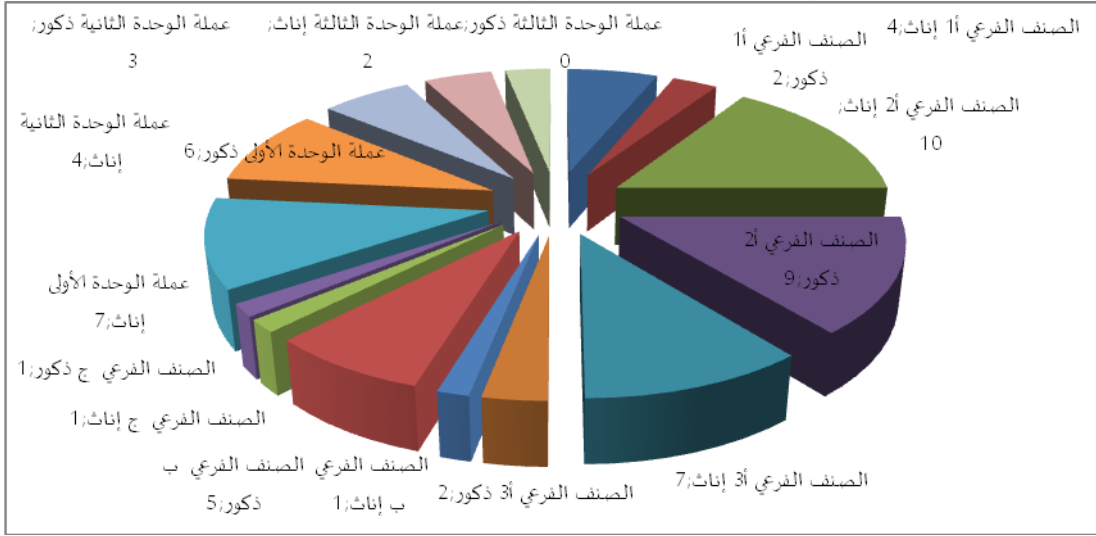
تمت ترقية 64 عوناً في الدرجة موزعين حسب الأصناف التالية :

الجدول الإحصائي (35) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف

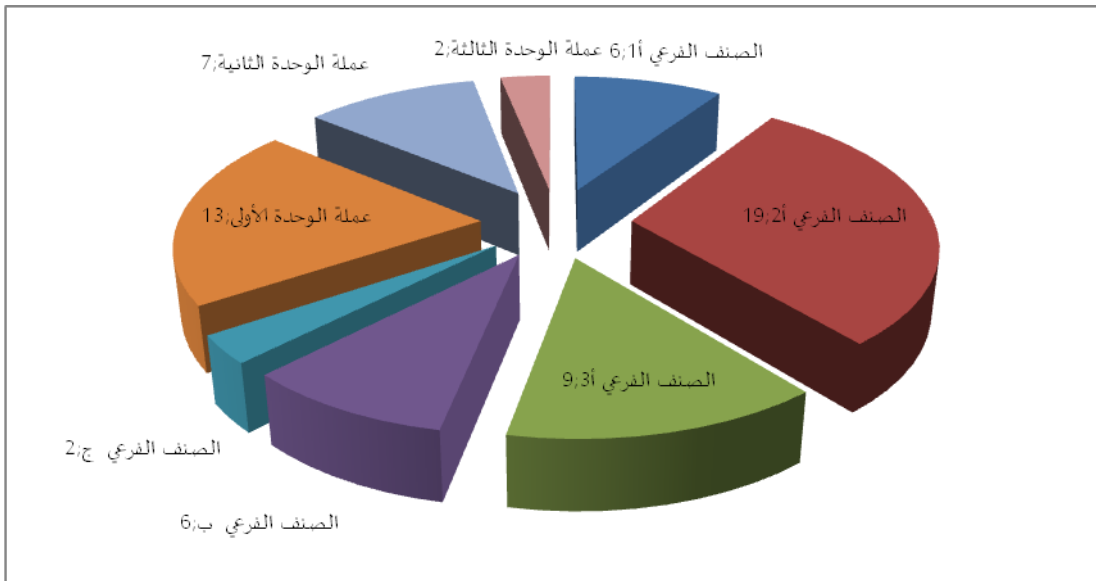
عملة الوحدة الثالثة		عملة الوحدة الثانية		عملة الوحدة الأولى		الصف الفرعي ج		الصف الفرعي ب		الصف الفرعي أ3		الصف الفرعي أ2		الصف الفرعي أ1	
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
0	2	3	4	6	7	1	1	5	1	2	7	9	1	2	4
2		7		13		2		6		9		19	0		6
المجموع: 64															



### الرسم البياني (41) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف والجنس



### الرسم البياني (42) ترقية الأعوان في الدرجة حسب الأصناف

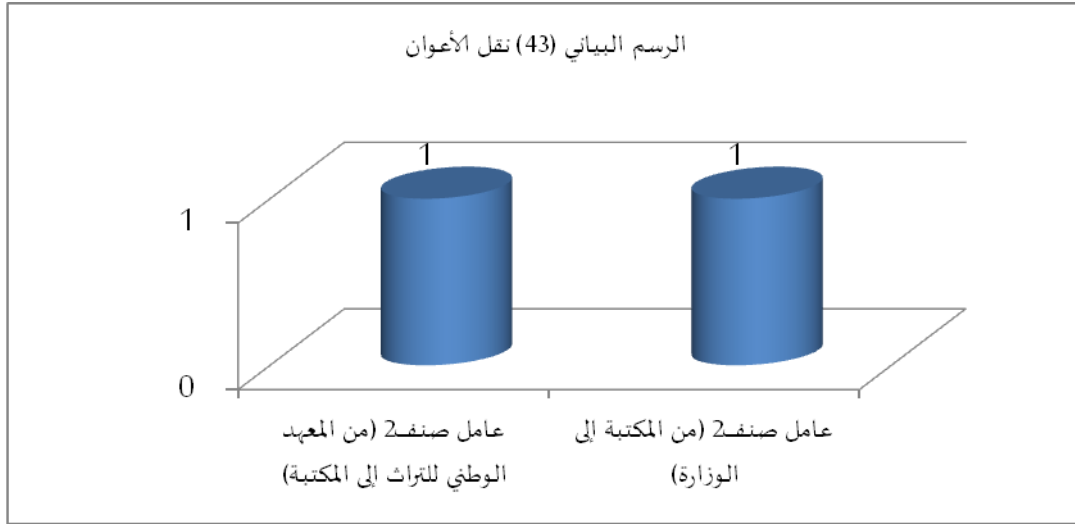


✓ إحالة أعوان على عدم المباشرة  
تم انجاز قرارات تتعلق بإحالة أعوان على عدم المباشرة حسب الجدول التالي:

الجدول الإحصائي (36) إحالة أعوان على عدم المباشرة من أجل تقريب الأزواج		
موضوع الإحالة	العدد	الرتبة
عدم مباشرة لتقريب الأزواج	1	حافظ مكتبات
عدم مباشرة لتقريب الأزواج	1	عامل صنف 4
المجموع: 2		

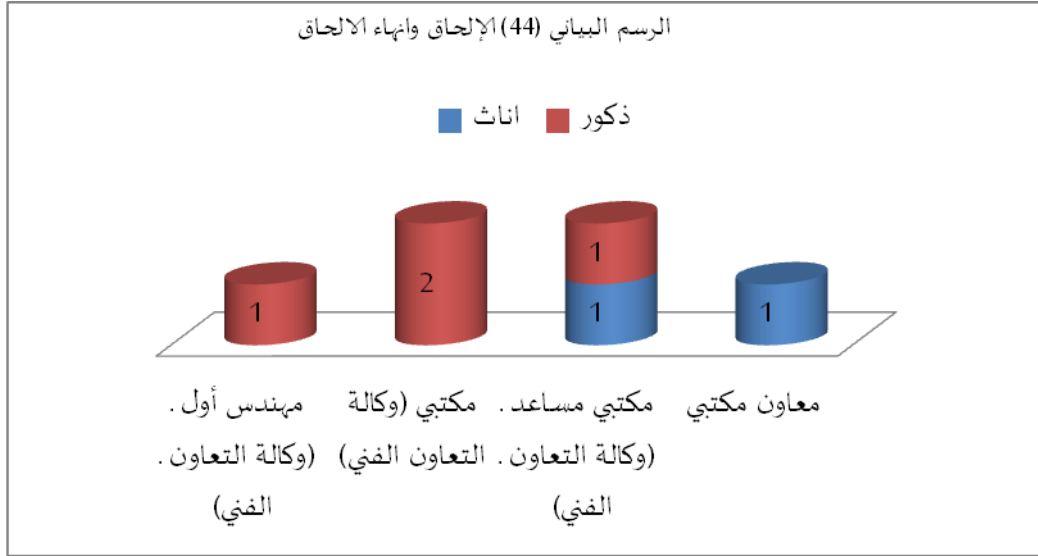
✓ النقل

الجدول الإحصائي (37) نقل الاعوان			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	إناث	
من المعهد الوطني للتراث إلى المكتبة	1	0	عامل صنف 2
من المكتبة إلى الوزارة	1	0	عامل صنف 2
<b>المجموع: 2</b>			



✓ الإلحاق وانتهاء الإلحاق

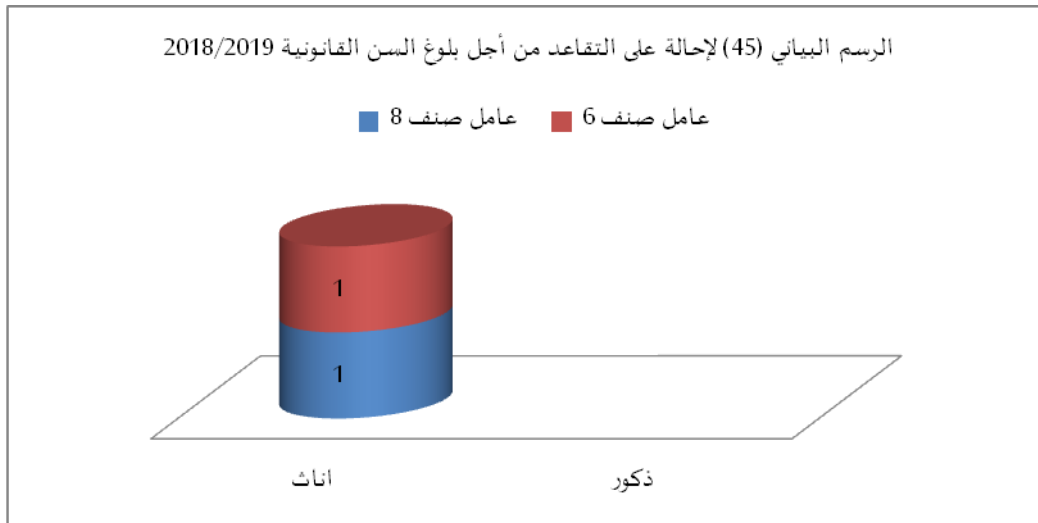
الجدول الإحصائي (38) الإلحاق وانتهاء الإلحاق			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	اناث	
وكالة التعاون الفني	1		مهندس أول
وكالة التعاون الفني	2		مكتبي
الوزارة	1	1	مكتبي مساعد
وكالة التعاون الفني	0	1	معاون مكتبي
<b>المجموع: 6</b>			



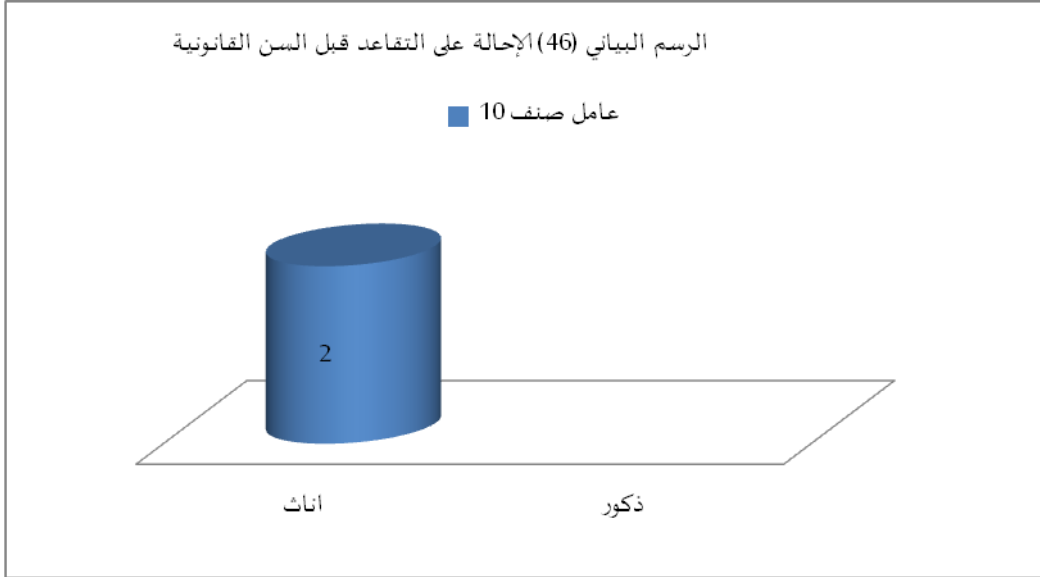
## ✓ الإحالة على التقاعد

الجدول الإحصائي (39) الإحالة على التقاعد من أجل بلوغ السن القانونية 2019/2018

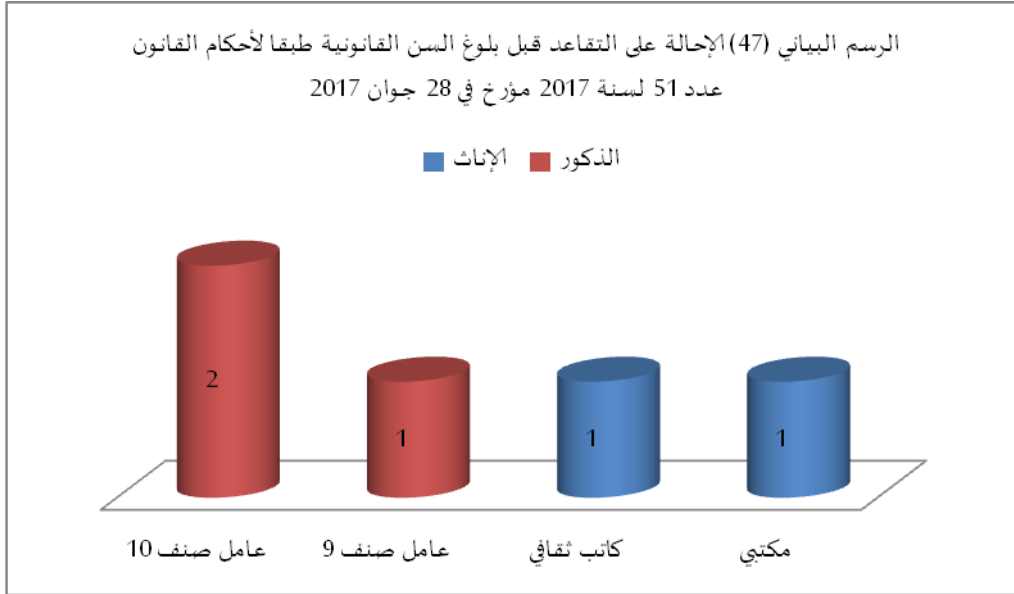
العدد		الرتب
ذكور	اناث	
0	1	عامل صنف 8
0	1	عامل صنف 6
2		المجموع



الجدول الإحصائي (40) الإحالة على التقاعد قبل السن القانونية		
العدد		الرتب
ذكور	إناث	
0	2	عامل صنف 10
	2	المجموع

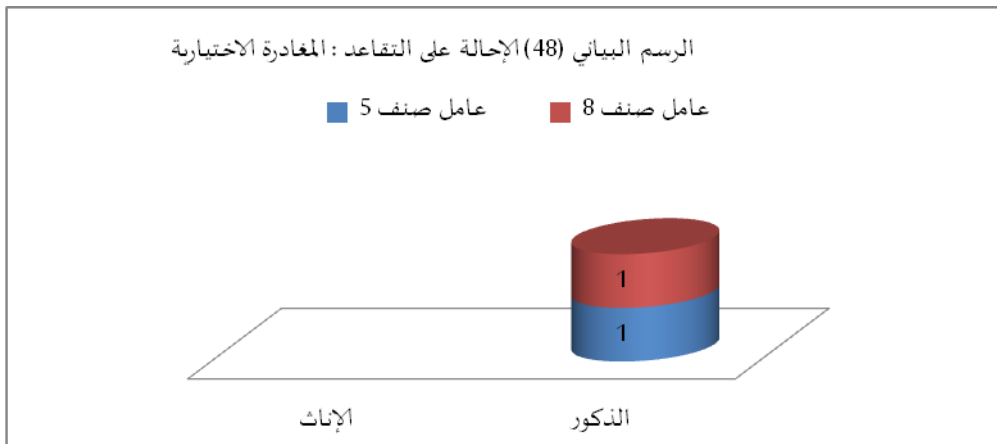


الجدول الإحصائي (41) الإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية طبقاً لأحكام القانون عدد 51 لسنة 2017 مؤرخ في 28 جوان 2017		
العدد		الرتب
الذكور	الإناث	
2		عامل صنف 10
1		عامل صنف 9
	1	كاتب ثقافي
	1	مكتبي
المجموع		5



الجدول الإحصائي (42) الإحالة على التقاعد : المغادرة الاختيارية

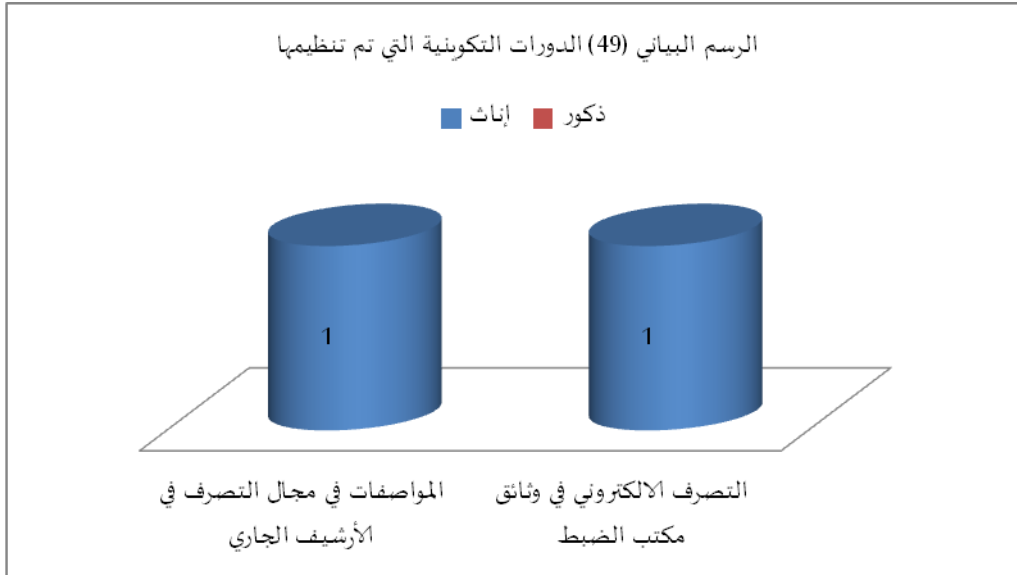
العدد		الرتب
الذكور	الإناث	
1	0	عامل صنف 5
1	0	عامل صنف 8
المجموع 2		



## ✓ التكوين

تم تنظيم دورات تكوينية في المجالات التالية :

الجدول الإحصائي عدد (43) الدورات التكوينية التي تم تنظيمها		
عدد الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية		موضوع التكوين
ذكور	إناث	
		1
		1



هذا بالإضافة إلى التصرف العادي في ملفات أعوان دار الكتب الوطنية ( من متابعة الرّخص السنوية والمرضية بأنواعها وإعداد شهادات عمل وقوائم الخدمات والمنح العائلية مرورا بالإجابة على المراسلات الموجهة إلى الإدارة والتنسيق مع الجهات الإدارية المختصة...).

ودائما في مجال التصرف الإداري تتم متابعة إنجاز مختلف العمليات التي يتطلبها السير العادي لهياكل المؤسسة كتحيين ملفات الأعوان وحفظها وتسليم الوثائق ومتابعة العطل ومعالجة الغيابات والأعداد المهنية وأعداد منحة الإنتاج.

## 2.6 المباني والأجهزة

نظرا إلى أنّ المكتبة الوطنية مؤسّسة تراثية تحتوي على أرصدة هامة ونفيسة، فإنّ العناية بأبنيتها وتجهيزاتها تكتسي أهميّة خاصّة. وتقتضي هذه العناية :

- السهر على سلامة المباني.
- حسن تنظيم المواد والمعدات والتجهيزات وحفظها.
- تنظيم العمل في فريق الصيانة والتنسيق بين شركات الصيانة ومتابعتها.
- صيانة الأجهزة والمعدات.
- شراء المواد التّقنية اللاّزمة لحسن سير عمل صيانة المباني والتجهيزات.

### 1.2.6 صيانة المباني وسلامتها

✓ إعداد عقود الصيانة للأجهزة المركزة مع شركات الصيانة المرتبطة بما يلي من التّجهيزات :

- التكييف المركزي
- المصاعد
- محولات ومولدات الطاقة
- جهاز مراقبة عبور الأعوان والرواد.
- أجهزة الحماية من الحرائق.
- آلات النسخ
- شبكة المراقبة بالفيديو
- تطهير المبنى من الحشرات والقوارض .
- ✓ إعداد دراسات شروط الاستشارات وطلبات العروض للبناءات والتزود بمواد تقنية وإصلاح الأجهزة حسب النماذج المصاحبة لهذا التقرير.

الأعمال المنجزة
شراء وتركيب رفوف حديدية
اقتناء معدات تكييف
تبديل إضاءة قاعة المطالعة بالطابق الثاني بأخرى مقتصدة في الطاقة
جرد المنقولات وتركيز منظومة إعلامية
تخفيف عدد الرفوف المتحركة لسهولة استعمالها.
توفير المعدات اللاّزمة لعمل الفريق التقني
إصلاح شبكة التكييف المركزي

إصلاح شبكة المراقبة بالفيديو
تصليح تسريبات المياه للأسطح
ترقيم قارورات مطافئ الحرائق لحسن تنظيمها
تجهيز أربعة أبواب بأجهزة مراقبة عبور
شراء منظومة جديدة لمراقبة العبور وإدخال بيانات الرواد
ترميم دار الضيافة

✓ معاينة المباني القديمة وصيانتها (مiazza السلطان).

## 2.2.6 إحكام التصرف في الطاقة:

في إطار مزيد التحكم في الطاقة وترشيد استهلاكها ساهمت الإدارة بعدد من الحلول من بينها:

- ✓ تركيز مفاتيح غلق أوتوماتيكي مبرمجة لغلغ الإنارة والتيار الكهربائي من عدة أماكن في مبنى المكتبة الوطنية.
- ✓ تغيير إنارة قاعات المطالعة من مصابيح عادية إلى مصابيح اقتصادية .
- ✓ تركيز مفاتيح إنارة تشتغل بالحركة.
- ✓ القيام بدراسة جدوى في استهلاك الطاقة الكهربائية.

## 3.6 أسطول الأجهزة والمعدات الإعلامية

✓ تركيز المعدات والبرمجيات التي تم اقتناؤها بعنوان ميزانية 2017 (أواخر السنة).

○ تركيز منصة افتراضية:

تكنولوجيا الإيهام والمحاكاة الافتراضية (simulateur virtuel) هي تقنية موجهة بشكل خاص لتقسيم موارد الحاسوب بحيث يمكن لكل قسم أو حيز منه أن يشغل منصة أو برنامجا بحيث توهمه بأنها نظام مستقل تماما، له موارده المنفصلة، فيتمكن المستخدم مثلا من تشغيل نظامي تشغيل في آن واحد على ذات الحاسوب، كما تسمح التقنية باستخدام الحاسوب ذاته من قبل عدة مستخدمين في ذات الوقت حيث يعمل كل منهم ببرامج وحتى بأنظمة تشغيل مختلفة عن بعضها البعض وذلك عبر برمجيات تحاكي عتاد الحاسوب و/أو موارده وعبر تقنيات في العتاد ونظم التشغيل تسهل مشاركة العتاد والموارد لحيز أو آخر



الموارد المادية والبرمجية المستعملة لتركيز المنصة الافتراضية لدار الكتب الوطنية تتمثل في :

- Vcenter server : (VMware ESXi )
- 03 nouveaux serveurs
- Serveur Veeam backup (baie de stockage)
- Serveur de domaine
- Serveur DHCP
- Serveur NAS
- 04 nouveaux Switchs niveau 2
- 02 nouveaux Switchs niveau 3

○ تركيز برمجية حماية البنية التحتية للإعلامية من الفيروسات :

مضاد الفيروسات هو برنامج يتم استخدامه لاكتشاف البرمجيات وذلك لمنعها من إلحاق الضرر بالحاسوب أو سرقة البيانات الشخصية.  
التكنولوجيا التي تم اعتمادها :

#### Solution antivirale

- Serveur antivirus (solution EScan Anti-virus)

○ تركيز خادم وكيل :

الخادم وكيل (proxy) هو عبارة عن تطبيق يتم تركيبه على أجهزة خادمة، وتعتمد عليه الشبكات الداخلية ومزودو خدمات الإنترنت والشركات عند تزويدها الخدمة لأي من مشتركها، بحيث يعمل كوسيط بين مستخدمي الشبكة والإنترنت، كذلك يعمل على عزل الشبكة عن الشبكة الخارجية العالمية (www) ويوفر لها السرعة والأمان جدار حماية . فعلى سبيل المثال عند طلبنا لتصفح موقع معين يعمل البروكسي من خلال الوظائف التالية :

1-التخزين:(Caching) يتضمن البروكسي ذاكرة تخزين أو قاعدة بيانات كبيرة السعة من شأنها تقليل الزمن اللازم لتحميل صفحة من الشبكة إلى كمبيوتر الزبون، فعند طلبنا لموقع معين سيرسل هذا الطلب لخادم البروكسي (proxy server) الذي يبحث في هذه الذاكرة فإذا وجد ما هو مطلوب فإنه يعيد إرسالها للزبون، وفي حالة الاخفاق فإنه يجوب الشبكة العالمية باحثاً عما طلب منه بحيث يتم تخزينه لديه في البداية ومن ثم إرساله للزبون..

2-الفلترية:(filtering) عملية تنقيح يقوم بها البروكسي لبعض المواقع عن غيرها، بحيث يسمح بالوصول لبعض المواقع ويمنع المواقع الأخرى، وهو ما يعرف بالمحجوبة..

3-الأمان (firewall) يمكن أن يعمل البروكسي كجدار ناري، مثلاً على مستوى شبكة محلية خاصة بمؤسسة أو شركة فان هذا البروكسي يساعد على حماية هذه الشبكة من اي هجوم أو اعتداء خارجي على شبكتها.  
التكنولوجيا التي تم اعتمادها:

#### Solution proxy :

- Serveur proxy (solution IP Fire )

○ تركيز جدار الحماية :

وظيفة جدار الحماية من داخل الشبكة هو مشابه إلى أبواب الحريق في تركيب المباني. في الحالة الأولى يستعمل في منع اختراق الشبكة الخاصة، وفي الحالة الثانية يعطل دخول الحريق من منطقة (خارجية) إلى بهو أو غرفة داخلية.

التكنولوجيا التي تم اعتمادها:

#### Solution firewall

- Serveur firewall (solution pfSense )

اعتماد نظام المغنطة الكهربائية Electro-magnetic systems وذلك بإصاق الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب، وتجهيز قاعات المطالعة بالبوابة المغنطة إلكترونيا خلال سنة 2018 ثم إصاق 55741 شريط واق على الوثائق.

## 8. الخلاصة

إذا قارنا أرقام سنة 2018 بأرقام سنتي 2017 و2016، نبيّن لنا أنّ الأرقام تصاعديّة في المجالات والأنشطة التالية :

1. تنمية المجموعات، بحيث نجد تناميا في :
  - ✓ عدد الكتب المطبوعة المقنتاة ؛
  - ✓ عدد الدوريات والكتب الألكترونيّة التي اشتركت فيها المكتبة ؛
  - ✓ عدد العناوين الموجهة للتبادل ؛
  - ✓ عدد الوثائق الرقمية المسجّلة والمؤرشفة.
2. المعالجة الفنيّة للوثائق، بحيث نجد تناميا في :
  - ✓ عدد التّسجيلات الجديدة ؛
  - ✓ عدد التّسجيلات التي تمّت مراجعتها وتعديلها ؛
  - ✓ عدد الكتب التّونسيّة الصّادرة بالخارج والتي تبحث عنها وتفتنيها المكتبة ؛
  - ✓ عدد الأرقام الدّوليّة المسندة للكتاب (ردمك).
3. حفظ المجموعات وصيانتها، بحيث نجد تناميا في :
  - ✓ عدد الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب ؛
  - ✓ عدد صفحات الدّوريات المرقمنة.
4. خدمات الباحثين والقراء، بحيث نجد تناميا في :
  - ✓ عدد الانخراطات الشّهريّة ؛
  - ✓ عدد الانخراطات اليوميّة ؛
  - ✓ عدد الدوريات والمصادر الألكترونيّة المناولة ؛
  - ✓ عدد رواد المكتبة الخلدونيّة ؛
  - ✓ عدد الصّفحات المرقمنة الخاصّة بطلبات القراء.

أمّا الأرقام التّنازليّة، فهي على قسمين :

1- قسم يدلّ على تغليب الكيف على الكمّ، كما يدلّ على الانخراط في الرّقمنة. ومن ذلك :

- ✓ عدد الاشتراكات السنويّة، وعدد القراء، لما ذكرناه من إعادة الاعتبار إلى المكتبة الوطنيّة وأرصدتها في تنظيم الخدمات. وازدياد عدد الوثائق المناولة من الدوريات خاصّة في مقابل نقص عدد القراء، يدلّ على تغيّر في نوعيّة الرّواد الذين أصبحوا أكثر اهتماما بمحتويات المكتبة لا بما توفّره من أثاث وتجهيزات.

✓ وأدت الرقمنة المتواصلة إلى نقص في عدد المخطوطات المناولة يدويًا، ونقص في عدد الصفحات المستنسخة للقراء. فالمكتبة تفضل الاحتفاظ بالمخطوط الأصلي ومدّ القراء بالنسخ الرقمية، وكذلك تفضل رقمنة الكتب على الاستنساخ. فالاستنساخ يتكرّر مع كلّ طلب، ويستهلك حبرا وورقا، بخلاف الرقمنة التي تتمّ مرّة واحدة، وتكفّف قرصا مضغوطة أو تحميلا لرابط، ونحتفظ منها بنسخة رقمية قابلة للإتاحة، بما لا يتعارض مع حقوق التّأليف.

✓ فضّلنا الكيف على الكمّ في الأنشطة الثقافيّة، وعمدنا إلى تحويل هذه الأنشطة إلى موارد إلكترونيّة ننشرها على موقع المكتبة وصفحتها على الفايسبوك والتويتر.

2 - قسم يدلّ على تدني الموارد البشريّة والماديّة في المكتبة. ومن هذه الأرقام :

- ✓ عدد الكتب المسفّرة
- ✓ عدد الوثائق المعقّمة
- ✓ عدد المخطوطات المرّمّة
- ✓ عدد كتب الأطفال المهداة.

وهكذا تواصل المكتبة الاضطلاع بأهمّ وظائفها، بل وتحاول تحقيق الانتقال الرقميّ رغم محدوديّة الإمكانيّات، ورغم تعطلّ المشروع الوطنيّ، مشروع رقمنة التراث المكتوب في نطاق الشراكة بين القطاعين الخاصّ والعامّ، والذي كان فرصة لبناء صناعة رقمية ثقافيّة تنطلق من تونس لتشعّ خارجها. وتطمح المكتبة أيضا، وكما أسلفنا، إلى أن تكون مؤسسة صديقة للبيئة باعتماد الطّاقة الشمسيّة بديلا عن الكهرباء، وشروعها تدريجيّا في تحقيق هذا الانتقال.

ونختم هذا التقرير بدقّ ناقوس الخطر مجدّدا بخصوص حفظ الثّراث المكتوب. فالترميم والتّفسير نشاطان أصبح من الصّعب على المكتبة مواصلة الاضطلاع بهما نظرا إلى تضادّ عدد الأعوان المكلفين بهما، ونظرا إلى ارتفاع أسعار الموادّ المستعملة فيهما، وبقاء ميزانيّة التّسيير على حالها منذ سنوات. كما تجد المكتبة اليوم صعوبة كبرى في الإيفاء بالتزاماتها من حيث عقود الصيانة ودفع الاشتراكات في المنظّمات الدوليّة المكتبيّة.

وأخيرا، نجدّد تحذيرنا من عدم رصد الاعتمادات الصّروريّة لإصلاح نظام الإطفاء الآليّ المشلول منذ تدشين المقرّ الجديد.